

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

Universite Ain Témouchent-Belhadj Bouchaib



## مذكرة

### مقدمة من أجل نيل شهادة الماستر

ميدان: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم مالية ومحاسبة

تخصص: مالية المؤسسة

من طرف: زيادي أماني اكرام و بن غوديفة محمد سفيان

## العنوان

محددات التنوع الاقتصادي في الجزائر : دراسة قياسية للفترة الزمنية (2000-2022)

تمت المناقشة: بتاريخ 26 جوان 2024 امام اعضاء اللجنة الموالية:

د.بن طوير نعيمة	استاذ محاضر - ب -	رئيسا	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت
د.بن حدو امنة	أستاذ محاضر - ب -	مشرفا	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت
د. دربال فاطمة الزهراء	استاذ محاضر - ا -	ممتحنا	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت

السنة الجامعية: 2024/2023



# الإهداء

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي الا بفضلله وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات الا بتوفيقه... لطلما كان حلما انتظرته...اليوم وبكل فخر تخرجت من مرحلة الماستر علوم مالية فالحمد لله على البدئ وعند الختام الى عائلتي.....

إلى أبي الحبيب الذي لن ياتي في مثله احد، ولن ياخذ مكانته في قلبي احد اخر لنهاية عمري ، رحمك الله يا ابي فلم يكن مجرد اب فقط"، ادعو الله الايخرمه الجنة كما لم يجرمني من شيء في حياته .

إلى أمي سندي في هذه الحياة الى من زرعت في نفسي طموحا صار يدفعني نحو الامام الى مستقبل ناجح لن يوفيك قدرك الا من رفع قدرك و جعل الجنة تحت اقدمك الطاهرة .

اللهم اعني على برهما و ارزقني رضاهما ، واجزل لهما الخير و المغفرة يا كريم يا ودود .

إلى الأستاذة المشرفة" بن حدو امنة" الذي كان لي الشرف الكبير بان تتولى الإشراف على هذه المذكرة، التي لم تبخل علي بنصائحها خصوصا على المجهودات التي بذلتها في إطار متابعتها الدائمة لهذا العمل فجزاها الله عني خيرا.

إلى أختاي" هبة" و" نور الهدى" أنتما مصدر الضوء في عمري

إلى أخي" امين" أنت النعمة التي تعجز الحروف عن وصفها .

إلى كل الأحباب و الأصحاب اهدي ثمرة جهدي

أماني

# الإهداء

الله الشكر كله ان وفقني لهذه اللحظة: فالحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الكريم.

أهدي ثواب هذا البحث الى من تربية على يديه ومن علمني القيم والمبادئ الى من لا ينفصل اسمي عن اسمه الى الذي كان له الفضل الأول بعد توفيق الله في بلوغي للخوض في ميادين العلم ودراسة الماجستير

(والدي الحبيبي حفظه الله)

واهدي ثمرة جهدي ودراستي وفرحتي المنتظرة الى من وضعتني عن طريق الحياة وغمرتني بحبها وحنانها الى من مهدت لي طريق العلم الى من كانت ملجأ في هذه الرحلة الى من لهج لسانها بالدعاء لي

(امي الغالية حفظها الله)

# شكر و تقدير

الشكر والثناء لله عز وجل أولاً على القدرة لإنجاز هذا العمل، فالله الحمد على هذه النعم.

وأقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة " بن حدو أمانة " التي تفضلت بإشرافها على هذا البحث، وعلى كل ما قدمته لنا من دعم وتوجيه وإرشاد لإتمام هذا العمل فلها أسمى عبارات الشناء والتقدير.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، ولكل من كان له الفضل في مسيرتنا...

نقول لكم شكراً جزيلاً على كل مجهاداتكم

أماني - سفيان

فہرس

المحتویات

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	الشكر والتقدير
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول والأشكال
VIII	قائمة الملاحق
ب - ت	مقدمة عامة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري</b>	
02	تمهيد
03	المبحث الأول
03	عموميات حول التنوع الاقتصادي
03	المطلب الأول
03	مفاهيم أساسية حول التنوع الاقتصادي
03	الفرع الأول
03	مفهوم التنوع الاقتصادي
05	الفرع الثاني
05	تقسيمات و أنماط التنوع الاقتصادي
08	المطلب الثاني
08	محددات التنوع الاقتصادي
09	الفرع الأول
09	محددات نجاح إستراتيجية التنوع الاقتصادي في "البلدان العربية المصدرة للنفط"
09	الفرع الثاني
09	اهمية التنوع الاقتصادي
10	المبحث الثاني
10	الدراسات السابقة والقيمة المضافة
10	المطلب الأول
10	الدراسات السابقة
12	الفرع الأول
12	الدراسات باللغة العربية
13	الفرع الثاني
13	الدراسات باللغة الأجنبية
16	المطلب الثاني
16	ملخص عن الدراسات والإضافة العلمية
19	الفرع الأول
19	ملخص عن الدراسات
19	الفرع الثاني
19	ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة
20	خلاصة
<b>الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لمحددات التنوع الاقتصادي في الجزائر (2000-2022)</b>	
22	تمهيد

## قائمة المحتويات

23	دراسة تحليلية وصفية للمتغيرات وبناء نموذج الدراسة	المبحث الاول
23	دراسة تحليلية وصفية لمؤشرات التنوع الاقتصادي في الجزائر	المطلب الأول
23	دراسة تحليلية وصفية لمحددات التنوع الاقتصادي	الفرع الاول
24	دراسة تحليلية وصفية لمؤشر التنوع الاقتصادي	الفرع الثاني
25	النموذج المستخدم ووصف متغيرات الدراسة	المطلب الثاني
25	نموذج الدراسة	الفرع الاول
26	وصف متغيرات الدراسة	الفرع الثاني
27	خطوات تقدير نموذج محدثات التنوع الاقتصادي في الجزائر	المبحث الثاني
27	اختبار جذر الوحدة Unit Root	المطلب الاول
28	دراسة استقرارية المتغيرات عند المستوى	الفرع الاول
28	دراسة استقرارية المتغيرات عند الفرق الاول	الفرع الثاني
29	تطبيق منهج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL	المطلب الثاني
29	تقدير نموذج ARDL	الفرع الاول
31	منهج اختبار الحدود Approach Testing Bounds	الفرع الثاني
32	تقدير معلمات النموذج على المدى الطويل UECM	الفرع الثالث
33	اختبارات صلاحية النموذج	الفرع الرابع
35	اختبار الاستقرار الهيكلي لنموذج (CUSUM and CUSUMSQ Test)	الفرع الخامس
36	تفسير نتائج الدراسة	الفرع السادس
39		خلاصة
40		خاتمة عامة
41		قائمة المراجع
43		الملاحق
		ملخص



# قائمة الجداول

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
18	يوضح ملخص عن الدراسات السابقة	01-01
26	يوضح متغيرات محددات متغير الاقتصادي بالجزائر	01-02
28	نتائج اختبار KPSS للاستقرارية عند المستوى	02-02
29	نتائج اختبار KPSS للاستقرارية عند الفرق الأول	03-02
29	يوضح نتائج تقدير ظلودج ARDL بالمدى القصير	04-02
31	نتائج اختبار Bounds	05-02
32	نتائج تقدير علاقة في المدى الطويل ونموذج تصحيح الخطأ	06-02
33	نتائج اختبار ثبات التباين	07-02
34	نتائج اختبار تجانس التباين البواقي	08-02
34	نتائج اختبار RAMSEY	09-02

قائمة

الاشكال

## قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
06	تقسيمات التنوع الاقتصادي	01-01
23	تطور مؤشرات مكونات الهيكل الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2000-2022	01-02
24	تطور مؤشرات الأداء الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2000-2022	02-02
25	تطور معامل هيرشمان - هيرفندال للتنوع الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2000-2022	03-02
31	يوضح لنا درجة الإبطاء المثلثي لنموذج الدراسة	04-02
35	يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	05-02
35	يوضح اختبار الاستقرار الهيكلي	06-02

# قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
46	دراسة الاستقرارية للمتغيرات عند المستوى باختبار KPSS في النموذجين	01
49	دراسة الاستقرارية للمتغيرات عند الفرق الأول باختبار KPSS في النموذجين	02
52	نتائج تقدير نموذج ARDL بالمدى القصير	03
52	نتائج اختبار Bounds	04
53	تقدير علاقة في المدى الطويل ونموذج تصحيح الخطأ	05
53	اختبار ثبات التباين	06
54	اختبار تجانس التباين البواقي	07
54	اختبار RAMSEY	08

# مقدمة عامة

توطئة :

عملت الدول المتقدمة وبعض الدول النامية في ما سبق على تطوير والاهتمام بجميع القطاعات والأنشطة الاقتصادية دون استثناء، خاصة تلك التي تمتلك فيها ميزة تنافسية سعيًا منها لزيادة إنتاجها المحلي الإجمالي وتنويع مصادره، هذا ما سمح لها اليوم من أن تنبأ مكانة اقتصادية مرموقة بين باقي دول العالم حيث أصبحت اقتصاداتها قوية، متنوعة ومتمينة لا تتأثر بسهولة لتغيرات الخارجية ولتغيرات القطاعية، ويمكن إرجاع هذا التطور والتقدم في الجانب الاقتصادي لهذه الدول إلى اعتمادها على إستراتيجية التنويع الاقتصادي .

تسعى الدول النامية والسائرة في طريق النمو إلى الاعتماد على إستراتيجية التنويع الاقتصادي لتنمية وتطوير اقتصاداتها التي تتميز بالهشاشة والتقلبات نتيجة اعتمادها على سياسة المورد الواحد في بناء إنتاجها المحلي الإجمالي، تعتبر الجزائر من الدول النامية النفطية التي تعتمد على الجباية البترولية كمورد أساسي في تمويل ميزانيتها وهي تسعى جاهدة لتنويع اقتصادها.

وقد حاز موضوع ترقية التنويع خارج المحروقات على اهتمام كبير من الدول النامية منها والمتقدمة، وتسعى الجزائر كغيرها من الدول على تفعيله، باعتباره أحد أكبر التحديات التي تواجهها في ظل تراجع عائدات النفط و انحصار النشاط الاقتصادي. وقد أصبح النمو الاقتصادي مشوها يطغى عليه القطاع النفطي برغم من الجهود والسياسات والإجراءات المبذولة، إلا أن هيكل ونسبة مساهمة قطاع خارج المحروقات في الصادرات الإجمالية بقي ضعيفا وغير متنوعا يطغى عليه وبأكثر من 97% من قبل الصادرات النفطية.

1- إشكالية الدراسة : ومنه يتبلور لنا طرح الاشكالية التالية:

ماهي محددات التنويع الاقتصادي بالجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 2000 الى غاية سنة 2022 ؟.

2- الأسئلة الفرعية : تتفرع هذه الإشكالية من مجموعة من التساؤلات الفرعية

✓ ماهي أهم مؤشرات قياس التنويع الاقتصادي؟

✓ ماهي أهم الدراسات السابقة التي عالجت موضوع محددات التنويع الاقتصادي ؟

✓ كيف يؤثر التنويع الاقتصادي على النمو الاقتصادي في الجزائر ؟

3- الفرضيات : تقودنا إشكالية الدراسة إلى طرح الفرضيتين التاليتين :



الفرضية الأولى : توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية لمؤشرات مكونات الهيكل الاقتصادي على التنوع الاقتصادي بالجزائر .

الفرضية الثانية : توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية لمؤشرات الأداء الاقتصادي على التنوع الاقتصادي بالجزائر .

4- أهداف الدراسة :

- ✓ عرض أهم الدراسات التجريبية والتحليلية التي تناولت صلب إشكالية موضوعنا؛
- ✓ تحليل مؤشرات التنوع الاقتصادي الجزائري ؛
- ✓ محاولة إبراز طبيعة العلاقة التي تربط محددات التنوع الاقتصادي بمعامل هيرشمان هيرفندال بالجزائر في الفترة الممتدة من سنة 2000 إلى غاية سنة 2022 .

5- مبررات اختيار الموضوع :

- ✓ ارتباط الموضوع بالتخصص حيث اشكالية تعالج من ناحية التنوع في الموارد المالية و الرغبة الشخصية في دراسة المواضيع القياسية .
- ✓ محاولة مراجعة هذا الموضوع بأسلوب يعتمد على المنهج الوصفي والتجريبي معا .

6- حدود الدراسة :

تعالج الدراسة ظاهرة اقتصادية تتعلق بالجزائر أما الإطار الزمني للدراسة فهي تتعامل مع سلسلة زمنية تغطي الفترة الممتدة من سنة 2000 إلى 2022.

7- المنهج المستخدم و أدوات الدراسة :

يجب ان يتوافق النموذج المستخدم مع نوع الدراسة، لذلك اعتمدنا المنهج التحليلي الوصفي في الجانب النظري ، أما الجانب التطبيقي المتعلق بالدراسة القياسية فقد اعتمدنا فيه المنهج التجريبي و التحليلي من خلال قياس محددات التنوع الاقتصادي بالجزائر باستخدام نموذج ARDL خلال الفترة الممتدة 2000-2022 . وهذا عن طريق استخدام برنامج Excel و Eviews

8- هيكل الدراسة :

للإحاطة بموضوع الدراسة فقد سنتناول فصلين مسبقين بمقدمة عامة ، ويمكن استعراض ذلك على النحو التالي : حيث سنتناول في الفصل الأول مبحثين من خلال إعطاء مفاهيم أساسية حول

## مقدمة عامة

---

التنوع الاقتصادي في المبحث الأول، أما الثاني فسندقم من خلاله الدراسات السابقة و القيمة المضافة و ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني و هو الجانب التطبيقي سنستعرض دراسة تحليلية و قياسية لتحديد طبيعة العلاقة التي تربط مؤشرات التنوع الاقتصادي مع النمو الاقتصادي باستخدام نموذج ARDL خلال الفترة الزمنية (2000-2022) بالجزائر و في الأخير قدمنا خاتمة عامة تضمنت النتائج المتوصل إليها .

الفصل الأول:

الاطار النظري

تمهيد :

إن الاقتصاد الذي يعتمد على الدخل من مصدر واحد فقط يكون عرضة للخطر، خاصة عندما يأتي هذا الدخل من موارد غير متجددة . و بالتالي فان الرخاء المستدام للاقتصاد يعتمد على التنفيذ الناجح للتنوع الاقتصادي، يعد التنوع امراً أساسياً لخلق بيئة جذابة و مزدهرة في أي بلد و تحسين جودة مؤسساته و حياة مواطنيه .

ولهذا يستوجب على الحكومات صياغة استراتيجيات و سياسات تنموية هادفة إلى بناء اقتصاد متنوع و متماسك، والاعتماد على الاعتماد الشبه الكلي على المداخل الربعية ، وذلك بالاهتمام أكثر على القطاعات الإستراتيجية الواعدة كقطاع الصناعة و الفلاحة و الخدمات لما لها دور كبير و بارز في إحداث مناصب شغل، وزيادة الإنتاج والتصدير وفي تخفيض العجز في كل من الميزان التجاري و ميزان المدفوعات مع خلق قيمة مضافة أكبر بإجمالي الناتج المحلي ، و بالتالي تتمكن الدولة بذلك تحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية المستدامة .

وما سنعرضه من خلال هذا الفصل هو الإطار النظري للتنوع الاقتصادي وذلك بالتطرق إلى العناصر التالية :

- عموميات حول التنوع الاقتصادي .
- الدراسات السابقة و القيمة المضافة.
- ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة.

### المبحث الأول : عموميات حول التنوع الاقتصادي

تهدف عملية التنمية باعتماد على التنوع الاقتصادي، إلى إحداث تحولات هيكلية في الاقتصاد تؤدي إلى تكوين قاعدة اقتصادية صلبة، متنوعة المقومات، متشابكة النشاطات ومتكاملة الوحدات. وللتنوع الاقتصادي تعاريف متعددة تختلف عن بعضها البعض باختلاف الرؤية التي ينظر من خلالها إلى هذه الظاهرة فالبعض يربط التنوع بالإنتاج وبمصادر الدخل، في حين يربطه آخرون بهيكل الصادرات السلعية. كما يرتبط التنوع بالسياسات الهادفة إلى تقليص الاعتماد على عدد محدود من السلع المصدرة التي يتقلب سعرها وحجمها، أو تخضع إلى انخفاض مزمن وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث.

### المطلب الأول : مفاهيم أساسية حول التنوع الاقتصادي

التنوع الاقتصادي يشير إلى تطوير قطاعات وأنشطة اقتصادية متنوعة في الاقتصاد الوطني، بحيث لا يكون الاقتصاد معتمدا بشكل كبير على قطاع واحد أو على مورد واحد.

### الفرع الأول: مفهوم التنوع الاقتصادي

يعتبر الاقتصاد الأكثر تنوعا أكثر قدرة على خلق موارد مالية و فرص وظيفية، و اقل تأثرا بالظروف و الصدمات و الدورات الاقتصادية، و أكبر قدرة على توليد و زيادة القيمة المضافة. وفيما يلي سنعرض أهم التعاريف التي ترتبط بالتنوع الاقتصادي :

### أولاً: تعريف التنوع الاقتصادي<sup>1</sup>

التنوع بشكل عام هو تقليل الاعتماد على المورد الوحيد والانتقال إلى مرحلة تتمتع القاعدة الصناعية والزراعية وخلق قاعدة إنتاجية وهو ما يعني بناء اقتصاد وطني سليم يتجه نحو الاكتفاء الذاتي في أكثر من قطاع، ومن ناحية ثانية ينظر إلى التنوع الاقتصادي بأنه العملية التي تشير إلى اعتماد مجموعة متزايدة تتشارك في تكوين الناتج، والتنوع يمكن أن يشار فيه إلى تنوع مصادر الناتج المحلي الإجمالي، أو تنوع مصادر الإيرادات في الموازنة العامة وتنوع الأسواق كالأسواق الداخلية أو أسواق الصادرات .

أو وبشكل عام فالتنوع مرتبط بالمشاركة في الإنتاج ينصرف إلى توزيع الاستثمار على قطاعات مختلفة من الاقتصاد ذلك للحد من مخاطر الاعتماد المفرط على مورد واحد أو قطاع واحد أو قطاعات قليلة جدا، أما من حيث التركيز على الهدف الأساس من التنوع فهو تخفيض الاعتماد على قطاع البترول وعائداته عن طريق تطوير اقتصاد غير بترولي وصادرات غير بترولية ومصادر إيرادات أخرى، في الوقت نفسه تخفيض دور القطاع العام وتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية ، وبالتالي ينصرف معنى التنوع إلى الرغبة في تحقيق عدد أكبر المصادر الدخل الأساسية في البلد، التي من شأنها أن تعزز قدراته الحقيقية ضمن إطار التنافسية العالمية، وذلك عبر محاولات رفع

<sup>1</sup> بلعدي محمد ، التنوع الاقتصادي : أيا إستراتيجية للجزائر ؟ " مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية -دراسات اقتصادية 28(2)،" جامعة زيان عاشور بالجلفة، 2008، ص:190.

القدرة الإنتاجية في قطاعات متنوعة دون أن يقتضياً أن تكون تلك القطاعات ذات ميزة نسبية عالية، وهو يقوم على الحاجة للارتقاء بواقع عدد من هذه القطاعات تدريجياً لتكون بدائل يمكنها أن تحل محل المورد الوحيد. ومن هنا فالتنوع ينطبق على البلدان التي تعتمد على مصدر وحيد غير مستديم

### ثانياً: أشكال التنوع الاقتصادي<sup>2</sup>

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن نستخلص عدة أشكال للتنوع الاقتصادي من بينها:

- **تنوع الإنتاج:** أي تنوع هيكل الإنتاج، ويمكن تحقيقه من خلال التنوع الأفقي الذي ينطوي على طرح منتجات جديدة لكن بنفس الاستثمار، أو عن طريق التنوع الرأسي الذي يكون بطرح منتجات لكن بالاستثمار مختلفة؛

- **تنوع القطاعات:** خلق قطاعات جديدة مولدة للدخل، ويمكن استنتاج أهمية القطاع من خلال نسبة مساهمته في تكوين الناتج المحلي الإجمالي للبلد؛

- **تنوع الصادرات:** ويعنى بها إضافة منتجات أو خدمات جديدة لسلة صادرات البلاد مما تساهم في جلب العملة الصعبة وتصبح مصدر دخل فعال؛

- **تنوع الاستثمار الأجنبي المباشر:** تلقي الاستثمارات الأجنبية المباشرة من بلدان جديدة، أو توجيهها لاستثمار الأجنبي المباشر في المزيد من القطاعات؛

- **التنوع المالي:** استثمار مدخرات الحكومة في محفظة متنوعة من الأصول لتمويل الاستهلاك الحكومي في المستقبل. يمكن أن يساعد في توليد تدفقات الدخل التي تخفف من آثار التقلبات الاقتصادية؛

- **التنوع الجبائي:** التنوع في الإيرادات الحكومية (الضرائب) القادمة من القطاع غير الاستخراجية، يعزز التنوع الاقتصادي ويقلل الاعتماد على العوائد النفطية في تمويل الإنفاق العام؛

- **تنوع الأسواق:** أي اقتحام أسواق جديدة لتصدير المنتجات أو الخدمات نفسها ولكن إلى بلدان أخرى، لأن البلد الذي يتركز سوق صادراته في بلد أو بلدين يفتقر إلى التنوع؛

- **تنوع العمل:** فتوزع العمالة عبر عدة قطاعات هو مؤشر على وجود التنوع الاقتصادي بالبلد، فعندما يكون الاقتصاد أقل تنوعاً تميل العمالة إلى القطاع السائد الذي يساهم بشكل كبير في إجمالي الناتج المحلي وبشكل عاميدل على وجود توظيف أقل بباقي القطاعات.

ومنه يكون التنوع الاقتصادي عندما يتميز الاقتصاد بمجموعة متنوعة من الأنشطة الاقتصادية، والمنتجات، ومصادر الدخل أو الأسواق، فهو على عكس التخصص، حيث يقوم الاقتصاد على قطاع واحد مهيمن،

<sup>2</sup> بن حدو امينة، اثر التنوع الاقتصادي على النمو الاقتصادي في القطاعات غير النفطية - دراسة قياسية على عينة لبعض الدول العربية النفطية

أطروحة تخرج دكتوراه، جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب، الجزائر، 2021، ص:4

ومجموعة ضيقة من المنتجات أو من أسواق التصدير وبالتالي تحقيق التنوع الاقتصادي ينطوي على بناء اقتصاد حوله عدد كبير من مختلف القطاعات، وسلطة واسعة من الصادرات التي تستهدف الكثيرين أسواق.

### ثالثا: مؤشرات التنوع الاقتصادي

هناك عدة مؤشرات تدلنا على مدى التنوع الاقتصادي لأي دولة أهمها :

- **معدل ودرجة التغير الهيكلي**، كما تدل عليهما النسبة المئوية لإسهام القطاعات المختلفة في الناتج المحلي الإجمالي. إضافة إلى زيادة أو انخفاض إسهام هذه القطاعات مع الزمن. ومن المفيد أيضًا قياس معدلات النمو الحقيقية للناتج المحلي الإجمالي حسب القطاع، حيثما توفرت لنا البيانات الخاصة بذلك. درجة عدم استقرار الناتج المحلي الإجمالي، وعلاقتها بعدم استقرار سعر النفط. ومن المفهوم أن التنوع يفترض فيه أن يجد منعدهم الاستقرار هذا مع مرور الزمن.

- **تطور إيرادات النفط والغاز كنسبة من مجموع إيرادات الحكومة**، لأن أحد أهداف التنوع هو تقليل الاعتماد على إيرادات النفط، ومن المؤشرات المفيدة الأخرى، وتيرة اتساع قاعدة الإيرادات غير النفطية على مر الزمن، إذ أن ذلك يدل على النجاح فتطوير مصادر جديدة للإيرادات غير النفطية. نسبة الصادرات غير النفطية إلى مجموع الصادرات، والعناصر المكونة للصادرات غير النفطية. وبصورة عامة يدل الارتفاع المضطرب للصادرات غير النفطية على ازدياد التنوع الاقتصادي على أن التغيرات القصيرة الأجل في هذا المقياس قد تكون مضللة، إذ يمكن أن تنجم عن تقلبات أسعار النفط وصادراته.

- **تطور إجمالي العمالة بمجموعها حسب القطاع**، ومن الواضح أن هذا المقياس ينبغي أن يعكس وأن يعزز تغيرات التكوين القطاعي للناتج المحلي الإجمالي.

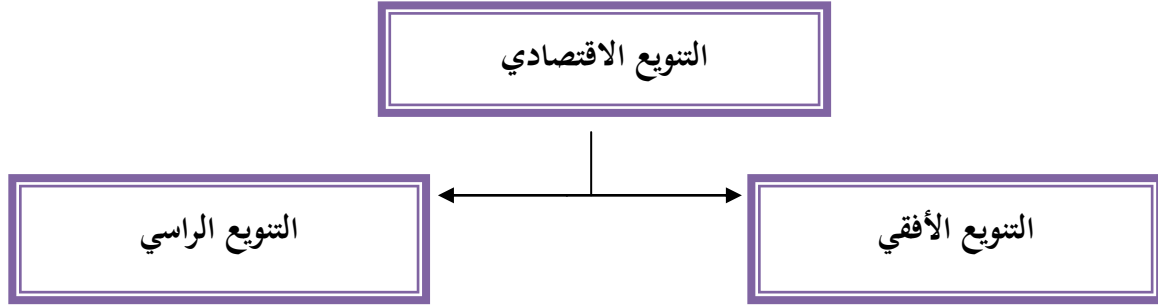
- **تغير ما للقطاع العام والقطاع الخاص من إسهام نسبي في الناتج المحلي الإجمالي**، وهذا مؤشر هام لأن التنوع الاقتصادي يعنى ضمنا زيادة إسهام القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي الإجمالي. - مقياس الإنتاجية، حيث يمكن تطبيق هذه المقاييس خصوصا على أنشطة متنوعة في القطاع الخاص، لتقييم معدل تنميته و تحديثه.<sup>3</sup>

### الفرع الثاني: تقسيمات و أنماط التنوع الاقتصادي

**أولا - تقسيمات التنوع الاقتصادي:** يقسم الاقتصاد السياسي التنوع إلى قسمين وهما: التنوع الأفقي والتنوع الرأسي أو العمودي كما يوضحهما الشكل التالي :

<sup>3</sup> د. ضيف احمد و د. عزوز احمد، واقع التنوع الاقتصادي في الجزائر والية تفعيله لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة ، جامعة البويرة - الجزائر مجلة

الشكل رقم (01-01): تقسيمات التنوع الاقتصادي



المصدر: شليحي الطاهر و بن موفق زروق، سياسات التنوع الاقتصادي مجلة الحقيقة، المجلد 17 العدد 04، ص 194

يطلق التنوع الأفقي على توزيع الاستثمار على أدوات من نفس الفئة، أي على سبيل المثال قطاع البترول. أما التنوع الراسي فيطلق على توزيع الاستثمار على قطاعات متنوعة كالزراعة و الصناعة والخدمات أو فئات مختلفة من الأدوات الاستثمارية كالأسهم والسندات .

**ثانيا - أنماط التنوع الاقتصادي:** يوجد أنماط مختلفة من التنوع. أولا قد يكون التنوع في جعل الهيكل الإنتاجي المحلي لبلد ما أكثر تنوعا وذو قاعدة اقتصادية عريضة وأقل اعتمادا على عدد قليل من الأنشطة. ثانيا، على صعيد الصادرات، التنوع قد يكون حول توسيع سلة الصادرات البلد و/أو عن دخول أسواق جديدة للتصدير بوجه عام يمكن أن نميز بين مستويين هامين هما :

✓ **تنوع الإنتاج:** يكون متعلق بشكل خاص بتحقيق مكاسب الإنتاجية. وهو ينطبق بشكل خاص على الاقتصاديات القائمة على الموارد المنحصرة في إنتاج وتصدير المنتجات الأولية، ويشكل خاص بهدف التهيؤ للدخول في فضاء جديد لإنتاج، وبالتالي يمكن أن يساعد في الحد من الاعتماد على مجموعة محدودة من الأنشطة الإنتاجية، وتفادي الظواهر غير المرغوب فيها مثل "لعنة الموارد الطبيعية" أو ما يسمى بالمرض الهولندي. فالتنوع الإنتاجي يمكن أن يعمل على تسهيل التغيير الهيكلي نحو أنشطة ذات مستويات أعلى من التكنولوجيا والمهارات، وبالتالي التنمية بمعناه الأكثر شمولية. يحصل تنوع الإنتاج، عندما تتحقق حالة تناسب في المساهمة النسبية والضرورة للقطاعات الاقتصادية في توليد الناتج والدخل القومي. وهذه القطاعات تشمل على الزراعة، الصناعة (الاستخراجية/التحويلية) والخدمات. وهنا يظهر بجلاء أن تنوع الإنتاج البد أن يقوم بالإجمال على ميل إلى زيادة الوزن النسبي للصناعة في مجمل النشاط الاقتصادي، باعتباره هو محور التحولات الهيكلية في الاقتصاد، وذلك بالنظر إلى دوره كقطاع قيادي يضمن توسعا وتشابكا متناميين لكافة النشاطات الأخرى، ال ان تنوع القاعدة الإنتاجية تواجه تحديات تكمن في اتجاهين:



- **جانب الطلب:** ويتمثل في صالح الإطار العام لإدارة الاقتصاد الكلي، والتي تهدف إلى تعزيز الاستقرار في الاقتصاد الكلي، ويتمثل هذا الإطار بمجموعة السياسات الاقتصادية الكلية الرئيسية المستخدمة في إدارة الطلب الكلي، وهي: السياسة المالية، والسياسة النقدية، وسياسة سعر الصرف؛ وصالح القطاع

- **جانب العرض:** ويتمثل في تنمية تراكم رأس المال البشري، العام، وتشوهات سوق العمل، وبناء قاعدة صناعية تدعم الصادرات. في هذا الإطار يمكن كذلك التمييز بين نوعين:

**التنوع الأفقي:** يقصد به توسيع إنتاج السلع الأساسية بمعنى زيادة عددها؛

**التنوع العمودي:** الذي يعنى الانتقال إلى مرحلة المواد المصنعة ونصفالمصنعة بما يؤدي إلى تحقيق ما يسمى باقتصاديات العمليات المتصلة، وصناعة الحديد والصلب أكبر مثال على ذلك.

✓ **تنوع التجارة الخارجية (الأسواق):** إنه ومن خلال دراسة التنوع السلعي للصادرات والواردات يمكن

معرفة من جهة مدى الاعتماد على تصدير سلعة واحدة عن طريق قياس نسبتها إلى إجمالي الصادرات ودراسة طبيعة هذه السلعة (هل هي أولية أو مصنعة؟ فشدة الاعتماد هذه ستؤثر في إمكانية استمرار عملية التنمية الاقتصادية ومنه فتنوع التجارة الخارجية، يرتبط إلى حد كبير بتحليل الهيكل السلعي لها. ويتم تنوع السوق في جانبين رئيسيين

- **تنوع هيكل الصادرات:** وهو الحل الأمثل ويقصد بعملية تنوع الصادرات قبل كل شيء توسيع أصنافها، وذلك بتزويد الأسواق الخارجية بالخامات الأولية فحسب بل أيضا بمنتجات معالجتها وتحويلها وتصنيعها، ثم بالصناعات نصف الجاهزة من الإنتاج المحلي. - **تنوع هيكل الاستيراد:** وعدم التركيز على نوع محدد أو مجموعة معينة من السلع؛ ألن ذلك سيؤثر على مسار التنمية ويفقدها استقلاليتها، ولذلك فإن تنوع الواردات، قد يعني حتى تقليل أصنافها على عكس الصادرات وذلك بأن يشطب البلد المعني في قائمة البضائع التي يستوردها أبوابا كباب الأغذية، الأقمشة والسلع الفاخرة... إلخ ثم تدريجيا أصنافا كثيرة من المنتجات بقدر ما ينظم إنتاجها في أراضيه وعضوا عن ذلك يتم التركيز على المنتجات الصناعية ذات التكنولوجيا العالية والمعقدة .

- وعلى صعيد آخر، تتصف الدول المتقدمة الصناعية بالتنوع الشديد في اقتصادياتها، وهو ما يعكسه التشابك والترابط الكبير في القطاعات الاقتصادية، وتكاملها على عدة مستويات، أما الدول المتخلفة تتسم بالتخصص في إنتاج عدد قليل من المواد الأولية، وهو ما يعكسه مؤشر الصادرات، حيث تتركز في عدد محدود من المواد وفي الغالب تشكل مادة أولية واحدة نسبة بالغة الارتفاع من قيمة الصادرات الكلية، وهو ما أدى إلى تسميتها باقتصاديات المحصول الواحد. أو بالاقتصاديات الريعية، فأصبحت التجارة الخارجية فيها قطاعا محركا، حيث صارت بمثابة الاستثمار في الاقتصاديات المتقدمة الصناعية، وذلك باعتباره متغيرا مستقلا رئيسيا يعتمد عليه النشاط

الاقتصادي في الأقطار المتخلفة، وهو ما يعني اندماج اقتصاديات المحصول الواحد في الأسواق الدولية المتقدمة وتبعيتها لهذه الأسواق، وخلال العقود الأخيرة تفاقمت ظاهرة الاختلال البنائي في كل من الإنتاج الوطني والتجارة الخارجية للاقتصاديات المتخلفة وذلك بالتزامن مع تعاضم معدلات نمو السكان وتزايد مستلزمات التنمية، أصبحت على إثرها الصادرات أكثر تخصصا والاستيرادات أكثر تنوعا وأكبر حجما .

وبالنظر إلى درجة تنوع المنتجات وتنوع الأسواق معا يعطي صورة متكاملة على مدى المخاطر الجسيمة المحيطة بالهيكل الإنتاجي والتصدير لبلد ما. وفي معظم الحالات فإن هيكل الإنتاج الأكثر تنوعا أفضل من ذلك الذي يعتمد على عدد قليل من السلع، وخاصة السلع الأولية. ونفس الشيء، فإن الاعتماد على عدد كبير من المنتجات المصدرة ووجهات التصدير، بشكل عام، هو أفضل من التركيز على القليل<sup>4</sup>.

### الفرع الثالث : محددات التنوع الاقتصادي

#### اولا : محددات التنوع الاقتصادي :

يلعب التنوع دورا هاما في نمو وتطور الاقتصاد. لكنه يبقى مرتبطا ورهينا بمجموعة من المتغيرات والتي تلعب دورا مهما في نسبة نجاحه أو فشله. في هذا الإطار، يسرد تقرير اللجنة الاقتصادية لإفريقيا بالأمم المتحدة حول التنوع لسنة 2006 خمس فئات من المتغيرات التي تؤثر على عملية التنوع، وهي:

1. العوامل المادية: كاستثمار ورأس المال البشري؛
2. متغيرات الاقتصاد الكلي: سعر الصرف والتضخم والتوازنات الخارجية؛
3. المتغيرات المؤسسية : الحوكمة، والبيئة الاستثمارية والوضع الأمني؛
4. السياسات العمومية: السياسات المالية والتجارية والصناعية من خلال تأثيرها على تعزيز القاعدة الصناعية؛
5. الوصول إلى الأسواق: درجة الانفتاح على التجارة في السلع والخدمات و رأس(المال) القضاء على الحواجز الجمركية وغير الجمركية ، والحصول على التمويل<sup>5</sup>.

ثانيا : محددات نجاح إستراتيجية التنوع الاقتصادي في "البلدان العربية المصدرة للنفط :

<sup>4</sup>Chalihitahar , Benmoufakzarouk - The strategic perspective of economic diversification in developing countries ,EL - HAKIKA (the Truth) Journal for Social and Human Sciences Volume 17, Issue 04, December 2018 (Issue 47 of the previous sequence) ,p194-p198

<sup>5</sup>. شليحي الطاهر، بن موفق زروق، المنظور الاستراتيجي لعملية التنوع الاقتصادي في الدول النامية مجلة الحقيقة مجلد 17 عدد 04 - ديسمبر 2018، ص17.

إن نظرة سريعة على الواقع الاقتصادي العربي، تكشف لنا حقيقة أن معظم هذه الدول تعتمد بشكل رئيسي في دخلها القومي على إنتاج سلعة وواحدة أو عدد محدود من السلع. وهذه السمة من شأنها تجعل هذه الاقتصاديات عرضة للتقلبات والآثار على مستوى الاقتصاد المحلي، سواء منه ما يتعلق بالدخل المولد من إنتاج هذه السلع أو اعتماد عدد آخر من القطاعات الاقتصادية على إنتاجها. وما لا شك فيه أن تغيير هذا الواقع في فترة قصيرة نسبياً أمراً غير ممكن، بل يتطلب الأمر تبنى إستراتيجية اقتصادية تأخذ بعين الاعتبار هذا الواقع تكون منطلقاً لتوجه عربي لتنوع مصادر الدخل بحيث تعمل على تفادي الاختلال الهيكلي في الاقتصاد، وتجنب في الوقت ذاته ما قد ينشأ عن ذلك من اختناقات عديدة. وهذا يقتضي استغلال كافة الإمكانيات المتاحة، سواء منها الطبيعية أو المكتسبة (كالمعادن والنفط والتكنولوجيا والمهارات). بالإضافة إلى السياسات ناجعة من شأنها ضمان التدفقات الحقيقية والمالية (كالاستثمار، التجارة، الأعمال الحرة)<sup>6</sup>.

### ثالثاً: أهمية التنوع الاقتصادي:

يغطي التنوع الاقتصادي بأهمية كبيرة تعود بنتائج إيجابية على الاقتصاد الوطني، حيث يساهم في زيادة معدلات النمو الاقتصادي، وتمثل أهمية التنوع الاقتصادي في العناصر المتكاملة ويمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- تقليل المخاطر الاستثمارية وتوزيع الاستثمارات على عدد كبير من النشاطات الاقتصادية بدل تركيزها على قطاع واحد، لان الظروف الطبيعية والظروف الدولية مثل الحروب والنزاعات قد تلحق أضراراً تنعكس سلباً على عوائد الاستثمارات؛

- زيادة إنتاجية رأس المال البشري و زيادة انتاجية العمل بفضل التنوع الاقتصادي؛ يساهم الاعتماد الكبير على الموارد النفطية في تخفيض الإنتاجية وتخفيض القدرة التنافسية للقطاعات غير النفطية فضلاً عن تخفيض قدرتها على خلق فرص عمل جديدة وتخلق فجوة كبيرة بين القطاع النفطي والقطاعات غير النفطية؛

- رفع معدل التبادل التجاري، فتنوع الصادرات يقلل من الخسائر الناجمة عن تقلب أسعار السلع المصدرة؛ وفيما يتعلق بجانب الواردات من شأن التنوع الاقتصادي أن يخلق قطاعاً تجارياً خارجياً أكثر توازناً، إذ نجد أن غالبية الدول النفطية تستورد كل شيء عدا النفط، الأمر الذي يعرض هذه الدول إلى أخطار عديدة من أهمها إلغاء بعض الواردات الضرورية في حالة حصول اختلافات سياسية مع الدول المصدرة لهذه المواد؛

- تعزيز النمو المستدام من خلال استقرار معدلات النمو الاقتصادي ويتحقق هذا بارتفاع درجة التنوع الاقتصادي، إن تعديل بنية الاقتصاد الوطني من خلال إعطاء دور أكبر للقطاعات الإنتاجية، سيققل من تأثيرات

<sup>6</sup> موسى باهي، كمال رواينية، التنوع الاقتصادي كخيار استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة في البلدان النفطية: حالة البلدان العربية المصدرة للنفط، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية - عدد 05 / ديسمبر 2016، ص 09.

الصدمات التي يحدثها انخفاض أسعار النفط على الاقتصاد القومي، كما يؤدي لتوطيد درجة العلاقات التشابكية بين القطاعات الإنتاجية، من خلال زيادة حجم القطاعات الاقتصادية.<sup>7</sup>

### المبحث الثاني : الدراسات السابقة والقيمة المضافة

سنحاول في هذا المبحث عرض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع سواء كانت دراسات باللغة العربية او باللغة الأجنبية ,وهذا بهدف الى معرفة المتغيرات المعتمدة عليها والنماذج القياسية المستخدمة ,إضافة إلى النتائج المتوصل إليها ,ثم عرض ما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة.

### المطلب الأول : الدراسات السابقة

في هذا الجزء سنتطرق إلى أهم الدراسات التي تناولت إشكالية موضوعنا

#### اولا : الدراسات باللغة العربية

-1 **كريمة بقة وعلي عزا لدين (2023)**<sup>8</sup>، تهدف هذه الدراسة لإظهار أهمية تجربة دولة الإمارات العربية في إستراتيجية التنوع الاقتصادي، كونها الدولة النفطية الأقل تأثراً بتقلبات أسعار النفط، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، خلال الفترة الممتدة من 2000 - 2020 . حيث تم التطرق إلى إستراتيجية التنوع الاقتصادي، وكذا تحليل التنوع الاقتصادي في الإمارات من خلال مؤشر هيرفندل هيرشمان HHI، والتعرف على عوامل نجاح الإمارات في التنوع الاقتصادي.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى انه تتميز دولة الإمارات المتحدة ببيئة استثمارية، اقتصادية وسياسية مستقرة، قادرة على مواصلة النمو الاقتصادي رغم حالات الركود التي شهدتها الاقتصاد العالمي عبر فترات مختلفة، والتراجعات في أسعار النفط، حيث تعتبر من الدول الأقل تضرراً بتقلبات أسعار النفط العالمية وذلك راجع إلى استثمار العوائد النفطية في بناء اقتصاد متوازن دون استنزاف للموارد، وهذا كان السبب لنجاحها في تحقيق سياسة التنوع الاقتصادي، حيث سجل مؤشر تنوع الصادرات قيما تتراوح ما بين 0.11 و 0.4 وبالتالي أن هناك تنوعا في صادرات الاقتصاد الإماراتي على غرار النفط. وما أوصى به الباحثان إلضرورة زيادة التنوع في مصادر الدخل وذلك باستغلال إيراداتها النفطية في زيادة إنتاجية القطاعات غير النفطية، مع تطوير وتعزيز البنى التحتية، بالإضافة إل استغلال إمكانيتها في الصناعة، وتعزيز دور القطاع الخاص للمساهمة في تنوع صادراتها غير النفطية.

<sup>7</sup> لحول علي ، كرار مجّد عبد الغني ، بن ديمة نسرين ، التنوع الاقتصادي في الجزائر ، دراسة تحليلية خلال فترة 2000-، 2020 مجلة دفاتر اقتصادية ، الجلد 12 العدد: 02 (2021) ص-152، ص153.

<sup>8</sup> كريم بقة وعلي عزالدين، التنوع الاقتصادي في الإمارات، دراسة تحليلية خلال الفترة 2000 - 2020 ، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 08 ، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2023، ص.ص 113-96

2- بلباي إيمان، عميش عائشة (2023)،<sup>9</sup> تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر أدوات السياسة الاقتصادية على التنوع الاقتصادي في الجزائر، خلال الفترة 1980-2019، حيث اعتمدتا على المنهج التجريبي باستخدام منهجية التكامل المشترك، عن طريق نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة. ARDL وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة توازنية ذات تأثير موجب معنوي، بين التنوع الاقتصادي والعرض النقدي في الأجلين القصير والطويل، في حين وجود علاقة سالبة ذات تأثير معنوي في الأجل القصير، بين معدل التنوع الاقتصادي وكل من النفقات العامة، ومعدل سعر الفائدة الحقيقي ومعدل تراكم رأس المال الثابت، وغياب العلاقة بين الإيرادات العامة ومعدل التنوع الاقتصادي في الأجل القصير، في حين وجود علاقة موجبة معنوية في الأجل الطويل بين معدل التنوع الاقتصادي وكل من النفقات العامة والإيرادات العامة والمعروض النقدي، ووجود علاقة سالبة وذات معنوية إحصائية بين معدل التنوع الاقتصادي وكل من معدل الفائدة الحقيقي ومعدل إجمالي تكوين رأس المال الثابت. من خلال هذه الدراسة القياسية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج كون في المدى الطويل تؤدي الزيادة الإنفاق العام بوحدة واحدة إلى زيادة في معدل التنوع القطاع الإنتاجي وتأثير ضعيف جدا، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن نسبة قليلة جدا من الإنفاق العام موجهة للاستثمار والذي يساهم في التنوع القطاعي. وزيادة الإيرادات العامة بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة معدل التنوع القطاع الإنتاجي يعود إلى أن أغلب القطاعات الموجه لها الإنفاق إلى قطاعات غير منتجة، كما أن الزيادة بوحدة واحدة في معدل عرض النقود تؤدي إلى زيادة في معدل التنوع في القطاع الإنتاجي. وكل من معدل الفائدة الحقيقي ومعدل أرس المال ثابت بمعناها الواسع لها أثر معنوي سالب على معدل التنوع في القطاع الإنتاجي في الأجل الطويل.

### 3- سليم مجلخ و اخرون (2022)<sup>10</sup>:

تهدف الدراسة إلى تحديد أثر التنوع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1976-2020) بالاعتماد على المنهج التجريبي وباستخدام منهجية VAR، حيث تم قياس التنوع الاقتصادي باعتماد على مؤشر هيرفيندل-هيرشمان، في حين تم قياس النمو الاقتصادي باعتماد على معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.

<sup>9</sup> بلباي إيمان، عميش عائشة، أثر أدوات السياسة الاقتصادية على التنوع الاقتصادي في الجزائر -دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة 1980-2019، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال المجلد 06 العدد 01، 2023، ص 205-222.

<sup>10</sup> سليم مجلخ و، اخلاص خلفلاوي و، وليد بشيشي، التنوع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات وأثره على النمو الاقتصادي خلال الفترة 1976-2020 مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة المجلد: 10 العدد 01: - السنة: 2023، ص: 280-307

توصلت الدراسة حسب تقدير نموذج VAR؛ انه يوجد علاقة طردية ذات دلالة معنوية إحصائية بين التنوع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات والنمو الاقتصادي في الجزائر. حيث أن تغير النمو الاقتصادي يرجع إلى متغيرات التنوع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات بنسبة 30.5% والباقي يعود إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج؛ أي أن التنوع الاقتصادي كان ذو تأثير ايجابي منخفض على النمو الاقتصادي، أي أن الجهود المبذولة من طرف الجزائر للرفع من درجة التنوع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات لم تؤدي إلى تنمية وتفعيل النمو الاقتصادي بالشكل المرغوب. وما اوصى به الباحث ان التنوع الاقتصادي يعتبر سياسة مستهدفة من قبل جميع الدول في العالم، وهو خطوة ضرورية وأكيدة للخروج من التبعية النفطية ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في الجزائر لذلك عليها تنب استراتيجيات في أنشطة اقتصادية بعيدة عن قطاع المحروقات.

4- نصير عبد الله، عبد الحميد حفيظ (2022)<sup>11</sup>، تهدف هذه الدراسة للتعرف على أهم العوامل التي تحدد درجة التنوع الاقتصادي، في تسع دول عربية خلال الفترة الزمنية 2000-2019 بالاعتماد على المنهج التجريبي، وذلك من خلال استخدام نموذج البيانات المقطعية (البنال Panel)، حيث تم عرض لأهم الدراسات التي تطرقت لنفس الموضوع إلى جانب استعراض لبعض التجارب الدولية الرائدة في مجال التنوع الاقتصادي والاستفادة منها محليا وعربيا، حيث تم عرض كل من التجربة النرويجية الماليزية، الشيلية، التي اوضحت أن أساليب واستراتيجيات التنوع الاقتصادي تختلف من تجربة لأخرى، فمثلا ماليزيا استغلت ميزة التنوع في الموارد في تنوع صادراتها من خلال تخفيض سعر الصرف للحفاظ على التنافسية، في حين استغلت الترويج من الفوائض المالية في إنشاء صندوق سيادي، ومن أهم أهدافه الحفاظ على مستقبل الأجيال القادمة واستعمال أموال الصندوق في الاستثمار، أما التجربة الشيلية اعتمدت على قاعدة الفائض المالي الهيكلي، التي تهدف إلى أن يصبح الإنفاق الحكومي مرتباً بالإيرادات الرأسمالية وليس مرتباً بالإيرادات الجارية، مما جعل هذه الدول تتخلص من مفهوم أحادية المورد أو بما يعرف بنقمة الموارد، ومن خلال عرض لتجارب دولية يمكن الاستفادة منها في الدول العربية. كما أثبتت نتائج الدراسة القياسية أن المتغيرين تكوين رأس المال الثابت وسعر الصرف من أهم محددات التنوع الاقتصادي في دول محل الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى غاية 2019، على عكس المتغيرات نصيب الفرد من الناتج المحلي والانفتاح التجاري)، التي لم تكن عاملاً محدداً للتنوع الاقتصادي. كما انه لا توجد محددات كمية فقط التي من شأنها يمكن أن تؤثر في التنوع الاقتصادي، والمتمثلة في متغيرات الاقتصاد الكلي، بل هناك عوامل كيفية أخرى يمكن أن تؤثر في عملية التنوع الاقتصادي على غرار ( الحكم، الحوكمة، بيئة الاستثمار، الحالة الأمنية، السياسات المالية والتجارية و الصناعية الغاء الحواجز الجمركية وغير الجمركية ... الخ )

<sup>11</sup> نصير عبد الله، عبد الحميد حفيظ، محددات التنوع الاقتصادي في بعض الدول العربية دراسة قياسية للفترة 2000-2019، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة المجلد 07/العدد02، 2022، ص 410-430.

**5- بن علي أمينة (2021)<sup>12</sup>**: تهدف هذه الدراسة الى إبراز الدور الفعال الذي يلعبه القطاع الفلاحي في تنمية اقتصاديات الأمم، و عرض اهميته الخاصة التي يشغلها في الاقتصاد الجزائري كبديل استراتيجي لتنويع الموارد الأساسية، وذلك باستعمال المنهج الوصفي التحليلي للمعطيات المتعلقة بالقطاع في الفترة ما بين 2004 و . 2019، تلخصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام أكثر بهذا القطاع من الناحية المالية كدعم الميزانية المالية الخاصة بالقطاع و من الناحية التنظيمية إعادة النظر في المخططات التنموية من خلال آليات مبتكرة خاصة بالقطاع. توصلت الدراسة ايضا الى إن عملية إدخال التكنولوجيات الحديثة على القطاع الفلاحي ، تزيد من الثروة الفلاحية المنتجة و بالتالي تسد باب من التبعية الغذائية لأن السبب الأول لهذه التبعية يعزى إلى الإمكانيات التقنية الضعيفة، وإن ضعف توجه اليد العاملة إلى هذا القطاع يعرقل من نجاح المخططات المبرمجة لإنعاشه لذلك يمكن الاعتماد على الحملات التحسيسية والإرشادية لإدماج الشباب أكثر في القطاع الفلاحي بعيدا عن القطاع الخدماتي الذي أصبح يجلب أكبر عدد من اليد العاملة الجزائرية، وذلك بتوفير ثلاث آليات متكاملة هي المسكن الريفي اللائق ، الدعم المالي ، و المرافقة الجادة. واستحسان إستراتيجية الاستصلاح الواسع في الجنوب و تنمية مناطق الهضاب العليا من خلال النتائج الايجابية التي قدمتها في زيادة الرقعة الفلاحية المستغلة و التحسين من البيئة. لكن بالرغم من ذلك الا انه حقق القطاع الفلاحي نتائج جيدة ، بالرغم من العوائق المناخية في بعض المناطق ويرجع ذلك إلى الزيادة الطفيفة في الميزانية المالية المخصصة له .

### ثانيا : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1Coury and drave- 2010<sup>13</sup> حاولت الدراسة تقييم العائدات النفطية ، و اليد العاملة الأجنبية كعاملان للمساهمة في تنويع الهيكل الاقتصادي ورفع من معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بالدول مجلس التعاون الخليجي وهذا ما للفترة الممتدة من سنة 1980-2005 بالاعتماد على المنهج التجريبي و استخدام بيانات panel ، مع التركيز على محددات النمو غير النفطي أي (التضخم ، الصادرات و الواردات) كونها مرتبطة بالأداء الاقتصادي الكلي والاعتماد في هذه الدراسة على نمو لناتج المحلي الإجمالي غير النفطي كمتغير تابع و مجموعة من المتغيرات المستقلة المستمدة من نموذج نمو 'سولو'.

قدمت هذه الدراسة مجموعة من النتائج هو أن دول الخليج تتعرض إلى تقلبات في الأوضاع المالية وهذا على خلفية أن النفط يتم تداوله بالدولار وهناك تأثير سلبي للتضخم على معدلات النمو ، كما أن ارتفاع في نسبة الإنفاق

<sup>12</sup> بن علي أمينة ، القطاع الفلاحي كبديل استراتيجي لتنويع الاقتصاد الجزائري ، جامعة الطاهري محمد - بشار، مجلة أبحاث كمية و نوعية في العلوم

الاقتصادية و الإدارية ، المجلد 3/العدد 01 (2021)، ص 43-57

<sup>13</sup>Tarekcoury, chetandave, oil,labormarkets,and economic diversification in the gcc : an empirical assessment. Topics in middle eastern and african economies , vol.12loyola university chicago, usa ;2010

الحكومي لم يكن له أي صدى على توليد اقتصاد أكثر تنوعا وبالتالي عدم وجود كفاءة في الطريقة التي خصصت لها دول الخليج على التمويل بالفترة الممتدة من سنة 1980 الى سنة 2005 ، بالإضافة قد وجد أن أسواق العمل له تأثير ضعيف على نمو الناتج الإجمالي غير النفطي .

2- Dobdinga(2015): تطرقت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى أثر تنوع صادرات الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في دول المجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، ولا سيما الكاميرون وجمهورية غينيا الاستوائية وغابون. حيث تم الاعتماد على المنهج التجريبي بقياس الظاهرة بمجموعة من المتغيرات الاقتصادية كمعامل هريفنندال -هريمشان، الانفتاح التجاري، نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ، سعر الصرف، القيمة المضافة لقطاع الصناعة، إيرادات الموارد الطبيعية. وما أظهرته نتائج الدراسة هو أن الدول CEMAC غير متجانسة من حيث حجم تدفقات الاستثمارات، الأجنبية المباشرة، فأكثر الاقتصاديات تنوعا في المنطقة هي الكاميرون، تليها جمهورية أفريقيا الوسطى، وغابون ، والكونغو، وغينيا الاستوائية، في حين أن تشاد هي الأكثر تركيزا حيث مؤشرها يتراوح إلى، 0.80 كما بينت النتائج بوضوح أن الاستثمار الأجنبي المباشر في هذه المنطقة والقيمة المضافة في قطاع الصناعات التحويلية والانفتاح التجاري يعزز تنوع الصادرات في حين إيرادات الموارد الطبيعية والسعر الصرف الرسمي تجمعهما علاقة عكسية مع تنوع الصادرات.<sup>14</sup>

### 3- دراسة EssangEsu and Udonwa2015

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة حقيقة العلاقة التي تربط كل من التنوع الاقتصادي والنمو الاقتصادي بنيجيريا، للفترة الممتدة من 1980-2011، حيث حولا الباحثان معرفة إلى أي مدى يمكن تحقيق مكاسب بنيجيريا من خلال التنوع الاقتصادي. هذا باعتبار النفط أحد أهم محركات النشاط الاقتصادي حيث يشكل ما من 80 و 87 بالمئة من الإيرادات العامة و95 بالمئة من عائدات التصدير، حيث تم الاعتماد على المنهج التجريبي، باستخدام مجموعة من المتغيرات اجمالي الناتج المحلي، الاستثمار الأجنبي المباشر الانفتاح التجاري، سعر الصرف، التضخم، الصادرات غير النفطية والصادرات النفطية ، وبتطبيق نموذج تصحيح الخطأ (ECM). تشير نتائج الدراسة إلى أن تنوع التجارة يزيد من قوة الاقتصاد، وتستطيع أن تحقق تنوعا واستقرارا، إذا أخذ على محمل الجد مع الالتزام بتفعيله، وأظهرت النتائج عدم الاستفادة من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بالرغم من أن الانفتاح على الفرص الاستثمارية يقود الاقتصاد إلى قاعدة تكنولوجية، مع قاعدة صناعية ثقيلة، لهذا ينبغي إنشاء

<sup>14</sup>Dobdinga Cletus Fonchamnyo,(2015), The export-diversifying effect of foreign• direct investment in the CEMAC Region, Journal of Economics and International Finance, Vol. 7, No7



بيئة لتشجيع الاستثمار المستدام، كما أوضح الباحثان أن نيجيريا تقدمت في تطوير العمل والقطاع الزراعي الذي أصبح يحرك النشاط الاقتصادي في الآونة الأخيرة. كما قدما مجموعة من التوصيات مفادها دعوة للسياسات أن تشجع تنوع الاقتصاد بأكمله أمر ضروري. وبناء بيئة الاقتصاد الكلي مواتية للتجارة، مع بناء إطار مؤسسي قوي قادر على الحفاظ على المكاسب، وضرورة تسليط الضوء حول حقيقة أن التنوع الاقتصادي لا يتحقق من دون ثورة صناعية.<sup>15</sup>

### 4- دراسة<sup>16</sup> legu & Eliane Santos, 2020

تستكشف هذه الدراسة الأدبيات حول تأثير تنوع الصادرات على النمو الاقتصادي ومحددات التنوع الناجح. وبشكل أكثر تحديداً، فهي تحلل ديناميكيات تنوع الصادرات البرازيلية بين عامي 2003 و 2013. بالاعتماد على المنهج التجريبي وذلك من خلال الاعتماد على نموذج البيانات المقطعية (البانل PANEL)، وتشير النتائج إلى أن الصادرات عموماً تركزت مؤقتاً في الأعوام 2004 و 2008 و 2012، لكنها انتعشت بارتفاع التنوع في عام 2005. وتبين أن الولايات الجنوبية والجنوبية الشرقية لديها صادرات أكثر تنوعاً، لكن الولايات الوسطى والغربية والشمالية الشرقية شهدت معدلات تنوع أعلى منذ عام 2006. ومن خلال تحليل بيانات لوحة ديناميكي (Dynamics Panel)، التي شملت جميع الولايات البرازيلية، بالاعتماد على المتغيرات: وأداء التنوع السابق، والتعليم، وبراءات الاختراع لكل فرد، قد وجدت نتائج الدراسة انه تعتبر الإثتمانات والاستثمارات العامة من المحددات المهمة لتنوع الصادرات البرازيلية، كما حددت هذه الورقة الحجج الرئيسية التي تشير إلى أن تنوع حزم الصادرات، بدلاً من التخصص فيها، يؤدي إلى نمو أعلى وأكثر استدامة على عكس التخصص، يوفر التنوع عبر تأثير المحفظة شبكة أمان ضد التقلبات التي تعيق النمو. كما أن التنوع يسمح بمزايا ديناميكية أكثر تعزواً، مثل تعزيز اكتشافات التكلفة والطلب، وتوليد تراكم أسرع وأكثر تنوعاً للقدرات ومدخلات الإنتاج الأخرى. إلى جانب آخر يؤدي التنوع إلى المزيد من التداعيات غير المباشرة والنمو داخل القطاعات و ما فيها .

### 5- Ibrahim Ari and Koç, 2022<sup>17</sup>

كشفت هذه الدراسة بالاعتماد على المنهج التجريبي على العلاقات التي تقود التنوع الاقتصادي في 14 دولة وهذه الدول هي: الجزائر وأنجولا والجابون وإندونيسيا وإيران والكويت وماليزيا ونيجيريا وعمان وقطر وبيرو

<sup>15</sup>EssangEsu and Udonwa, Economic Diversification and Economic Growth: Evidence from Nigeria, Journal of Economics and Sustainable Development, Vol.6, No. 16, 2015

<sup>16</sup>Jegu, E., &Eliane Santos, V. (2020, april). Dynamics and determinants of export diversification in Brazil from 2003 to 2013.Economia e Sociedade, v. 29(n. 1 (68)), 29-51

<sup>17</sup>Abdulrahman M. Jolo, Ibrahim Ari \* and MuammerKoç ; Driving Factors of Economic Diversification in Resource-Rich Countries via Panel Data Evidence, sustainability 2022 14, 2797.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتنوع الاقتصادي

والمملكة العربية السعودية وأوغندا والإمارات العربية المتحدة غنية بالموارد بين عامي 2000 و2019، وفي هذا الصدد، تم استخدام انحدار المربعات الصغرى المعممة لمواصفات النموذج المقترح PANEL GMM. بالاعتماد على المجموعة من المتغيرات : إجمالي تكوين رأس المال، الاستثمار الأجنبي المباشر، والتنمية المالية، والمشاركة في القوى العاملة، والتعليم، وسيادة القانون. ومن النتائج المتوصل إليها أن متغيرات الدراسة عكست آثار إيجابية وهامة إحصائياً على أداء التنوع الاقتصادي. في حين، الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلي، ونمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، ومعدل العمل الحر لها أيضاً تأثيرات ذات دلالة إحصائية، ولكنها سلبية، على التنوع الاقتصادي، ربما لأنها تزيد من تعزيز النمو القائم على الموارد. كما يؤدي الاستثمار الأجنبي المباشر و صافي التدفقات إلى تقليل التنوع الاقتصادي في البلدان الغنية بالموارد، و ذلك لان شركات النفط و التعدين الكبرى تستثمر بشكل كبير في هذه البلدان ، كما إن معدل العمل الحر له تأثير قوي ولكن سلبي على التنوع الاقتصادي. وما أوصت به هذه الدراسة يتعين على الدول الغنية بالموارد ان تعمل تدريجياً على زيادة إجمالي تكوين رأس مال لديها لتسهيل التنوع الاقتصادي ، وينبغي زيادة خلق الأموال للقطاع الخاص وإدارتها بشكل جيد من قبل البنوك ويجب خفض الفساد إلى أدنى مستوى و القضاء عليه إن أمكن .

### المطلب الثاني : ملخص عن الدراسات السابقة و الإضافة العلمية

اولاً: ملخص عن الدراسات : في هذا الجزء سنقدم ملخص يعرض لنا أهم ما جاءت به الدراسات السابقة

الاسم	العنوان	العينة	المنهج و النموذج	النتائج
كريمة بقة و علي عزالدين (2023)	التنوع الاقتصادي في الإمارات، دراسة تحليلية	الإمارات 2000 - 2020	الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي	تعتبر من الدول الأقل تضرراً بتقلبات أسعار النفط العالمية وذلك راجع إلى استثمار العوائد النفطية في بناء اقتصاد متوازن دون استنزاف للموارد.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتنوع الاقتصادي

تؤدي الزيادة الإنفاق العام، المعروض النقدي، واليرادات العامة بوحدة واحدة إلى زيادة في معدل التنوع القطاع الإنتاجي ، .وكل من معدل الفائدة الحقيقي ومعدل أرس المال ثابت بمعناها الواسع لها أثر معنوي سالب على معدل التنوع في القطاع الإنتاجي في الأجل الطويل.اجي	المنهج التجريبي باستعمال نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL	1980 2019 الجزائر	اثر أدوات السياسة الاقتصادية على التنوع الاقتصادي في الجزائر	بلباي ايمان، عميش عائشة (2023)
أن المتغيرين تكوين رأس المال الثابت وسعر الصرف من أهم محددات التنوع الاقتصادي في دول محل الدراسة على عكس المتغيرات نصيب الفرد من الناتج المحلي والانفتاح لهما تأثير سلب	الاعتماد على المنهج التجريبي PANEL	2000 2019 14 دولة عربية	محددات التنوع الاقتصادي في بعض الدول العربية	نصير عبد الله ،عبد الحميد حفيظ (2022)
توجد علاقة ذات دلالة معنوية إحصائية بين التنوع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات والنمو الاقتصادي في الجزائر، حيث أن تغير النمو الاقتصادي يرجع إلى متغيرات التنوع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات بنسبة، 30.5% والباقي يعود إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج.	المنهج التجريبي وباستخدام منهجية VAR	1976 2020 الجزائر	، التنوع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات وأثره على النمو الاقتصادي	سليم مجلخ و اخلاص خلفلاوي وليد بشيشي (2022)
إن عملية إدخال التكنولوجيات الحديثة على القطاع الفلاحي ، تزيد من الثروة الفلاحية المنتجة و بالتالي تسد باب من التبعية الغذائية	المنهج الوصفي التحليلي	2004 2019 الجزائر -	القطاع الفلاحي كبديل استراتيجي لتنوع الاقتصاد الجزائري	بن علي أمينة (2021)
تعرض دول الخليج الى تقربات في الاوضاع المالية و هذا على خلفية	الاعتماد على المنهج التجريبي و استخدام بيانات panel	1980 - 2005 -دول الخليج	oil, labormark ets and economic diversification in the gcc	Tarekco ury Chetand ave

## الفصل الأول: الإطار النظري للتنوع الاقتصادي

<p>لدول CEMAC غير متجانسة من حيث حجم تدفقات لاستثمارات الأجنبية المباشرة، تشاد هي الأكثر تركيزاً حيث مؤشرها يتراوح إلى 0.80 كما بينت النتائج بوضوح أن الاستثمار الأجنبي المباشر في هذه المنطقة والقيمة المضافة في قطاع الصناعات التحويلية والانفتاح التجاري يعزز تنوع الصادرات في حين إيرادات الموارد الطبيعية والسعر الصرف الرسمي تجمعهما علاقة عكسية مع تنوع الصادرات.</p>	<p>تم الاعتماد على المنهج التجريبي</p>	<p>دول وسط افريقيا</p>	<p>The export-diversifying effect of foreign</p>	<p>Dobbing aCletusF oncham nyo,(</p>
<p>وأظهرت النتائج عدم الاستفادة من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بالرغم من أن الانفتاح على الفرص الاستثمارية يقود الاقتصاد إلى قاعدة تكنولوجية، مع قاعدة صناعية ثقيلة، لهذا ينبغي إنشاء بيئة لتشجيع الاستثمار المستدام.</p>	<p>بالاعتماد على المنهج التجريبي، وبتطبيق نموذج تصحيح الخطأ (ECM).</p>	<p>1980 - 2011 بنيجيريا</p>	<p>"Economic Diversification and Economic Growth: Evidence from Nigeria</p>	<p>EssangEs u and Udonwa</p>
<p>بوفر التنوع عبر تأثير المحفظة شبكة أمان ضد التقلبات التي يعيق النمو. كما أن التنوع يسمح بمزايا ديناميكية أكثر تعزواً، مثل تعزيز اكتشافات التكلفة والطلب، وتوليد تراكم أسرع وأكثر تنوعاً للقدرات ومدخلات الإنتاج الأخرى. إلى جانب آخر يؤدي التنوع إلى المزيد من التداعيات غير المباشرة والنمو داخل القطاعات و ما فيها .</p>	<p>بالاعتماد على المنهج التجريبي وذلك من خلال الاعتماد على نموذج البيانات المقطعية (البانل)</p>	<p>2003 و 2013 البرازيل</p>	<p>Dynamics and determinants of export diversification</p>	<p>Jegu, E., &amp; Eliane Santos</p>
<p>ومن النتائج المتوصل إليها أن متغيرات الدراسة عكست آثار إيجابية وهامة إحصائياً على أداء التنوع الاقتصادي. في حين، الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلي، ونمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، ومعدل العمل الحر لها أيضاً تأثيرات ذات دلالة إحصائية، ولكنها سلبية، على التنوع الاقتصادي</p>	<p>PANEL – GMM المنهج التجريبي</p>	<p>2000 و 2019 14 دولة</p>	<p>Driving Factors of Economic Diversification in Resource-Rich Countries via Panel Data Evidence</p>	<p>Abdulrahman M. Jolo, Ibrahim Ari * and MuammerKoç</p>

### الفرع الثاني: ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

بعد تفحص الدراسات السابقة التي عالجت اشكالية التنوع الاقتصادي سواء باللغة العربية والأجنبية في دول متفرقة، والتي ساعدتنا في التعرف على المراجع العلمية التي يمكننا الاعتماد عليها لإثراء الجانب النظري، وكذا لاختيار متغيرات دراستنا القياسية، كما تبين لنا ان دراستنا هي مكمله للدراسات السابقة الا انه تختلف عنها في مجموعة من النقاط التالية:

- تميزت دراستنا الحالية من حيث الجانب النظري للبحث فقط تطرقنا إلى المفاهيم الأساسية الممثلة في: التعاريف، مؤشرات القياس،... لتنوع الاقتصادي، على اختلاف معظم الدراسات السابقة التي ركزت على الجانب التطبيقي أكثر.
- في دراستنا الحالية سنستخدم نموذج قياسي ARDL لدراسة الظاهرة الاقتصادية، وهذا للفترة الممتدة من سنة 2000 الى غاية سنة 2022 لان معظم الدراسات توقفت قبل سنة 2022.
- كما سندرج متغيرات اقتصادية في النموذج تخص تكوين الهيكل الاقتصادي ، ومؤشرات قياس الاداء الاقتصادي.

### خلاصة

أصبحت إستراتيجية التنوع الاقتصادي من بين الاستراتيجيات الفعالة المساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي من خلال ترقية القطاعات الإنتاجية غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، حيث أصبحت ضرورة ملحة بالنسبة للاقتصاديات النفطية خاصة الدولة الجزائرية التي تعاني من الاختلالات الهيكلية وضعف قاعدتها الإنتاجية بسبب الاعتماد المفرط على النفط بالرغم من احتوائها على العديد من الموارد والامكانيات بشكل يسمح لها بتنوع مصادر دخلها.

# الفصل الثاني: الاطار التطبيقي

## تمهيد

تطرقنا في الفصل الأول إلى التعرف على أهم المفاهيم العامة لمحددات التنوع الاقتصادي ، بالإضافة إلى مجموعة من الدراسات باللغة العربية و الأجنبية التي تناولت محتوى اشكاليتنا وما سنحاول التطرق إليه في هذا الفصل هو القيام بدراسة تحليلية و بناء نموذج قياسي يختبر مؤشر التنوع الاقتصادي المقاس بمعامل هيرشمان هيرفندال مع مجموعة من محددات التنوع الاقتصادي التي سنبرزها انطلاقا من النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة وهذا خلال الفترة 2000 الى غاية سنة 2022 .

و لتحقيق هذا الهدف ارتأينا إلى التطرق للعناصر التالية:

- ❖ المبحث الأول: دراسة تحليلية وصفية للمتغيرات و بناء نموذج الدراسة.
- ❖ المبحث الثاني: خطوات تقدير نموذج محددات التنوع الاقتصادي بالجزائر.



### المبحث الأول: دراسة تحليلية وصفية للمتغيرات و بناء نموذج الدراسة

احتل موضوع التنوع الاقتصادي حيزا كبيرا في الأدبيات الاقتصادية في الآونة الأخيرة لما يحققه من مزايا مختلفة إلى جانب حماية الاقتصاد من الصدمات الداخلية و الخارجية، خاصة الدول التي يقوم اقتصادها على المورد الوحيد، أو بالأحرى الاقتصاديات الريعية، وتعد اقتصاديات الدول العربية من بين الدول التي تعتمد مصادر دخلها عن العائدات النفطية الأمر الذي يجعل اقتصادياتها عرض للصدمات، وذلك راجع لان النفط من الموارد النابضة .

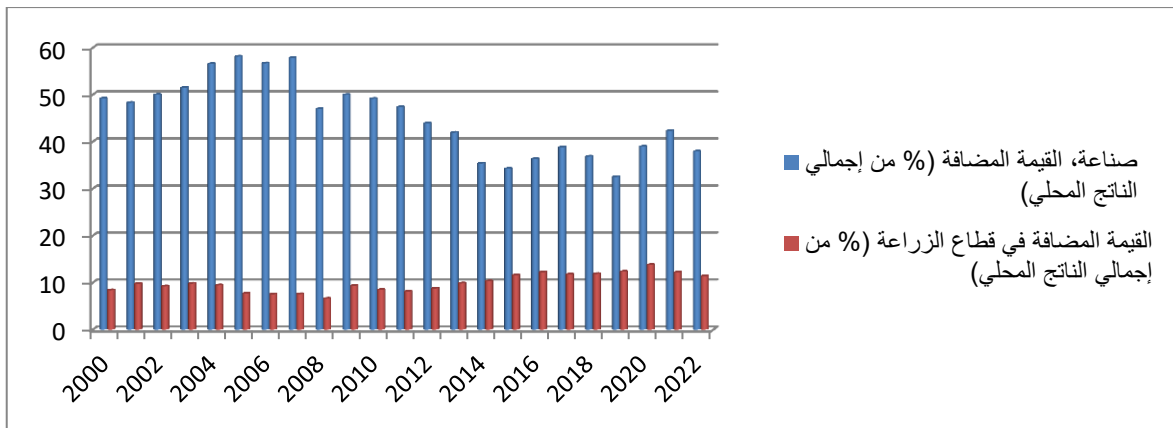
### المطلب الأول: دراسة تحليلية وصفية لمحددات التنوع الاقتصادي في الجزائر

سنعتمد بهذه الدراسة على متغيرين أساسيين بحيث المتغير التابع والذي يمثل مؤشر التنوع الاقتصادي مقاس بمعامل هيرشمان هيرفندال للتنوع الاقتصادي، HHID ومتغيرات مستقلة تعكس محددات التنوع الاقتصادي والتي بدورها تنقسم إلى مؤشرات مكونات الهيكل الاقتصادي والتي تمثل القيمة المضافة في: قطاع الزراعة VAGR والقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالجزائر VINDS، بالإضافة إلى مؤشرات الأداء الاقتصادي والتي تتمثل في: القروض الموجهة للقطاع الخاص CP، مؤشر الانفتاح التجاري OP وإجمالي تكوين رأس المال الثابت K .

### الفرع الاول: دراسة تحليلية وصفية لمحددات التنوع الاقتصادي في الجزائر

سنوضح في هذا الجزء تطور محددات التنوع الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى 2022 المقاسة بمؤشرات مكونات الهيكل الاقتصادي ومؤشرات الاداء الاقتصادي :

الشكل رقم (2-1): تطور مؤشرات مكونات الهيكل الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2000-2022

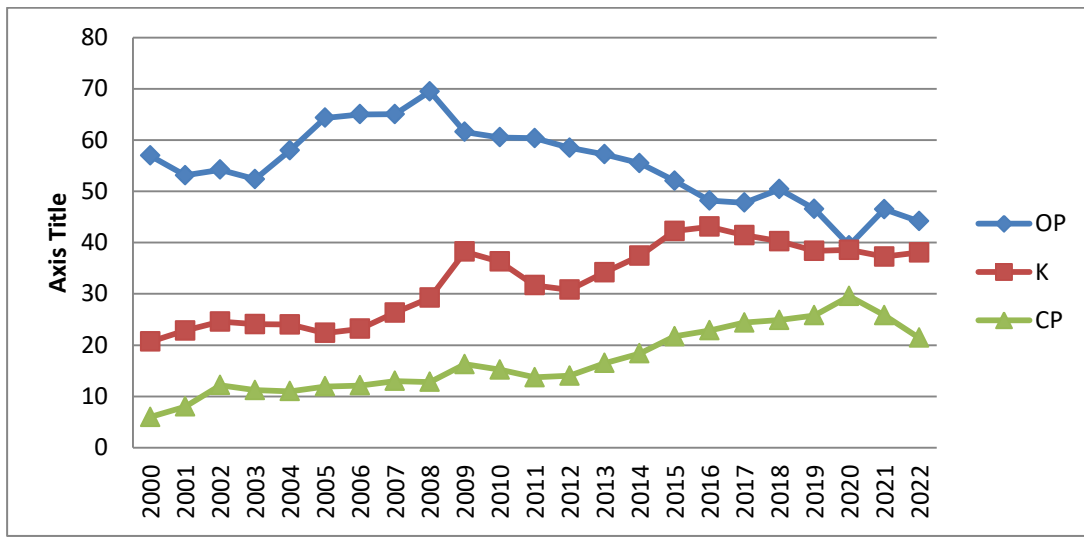


المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات البنك الدولي

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لمحددات التنوع الاقتصادي بالجزائر (2000-2022)

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن القيمة المضافة في قطاع الزراعة في تزايد متدبذب حيث سجل أدنى قيمة سنة 2008 بمعدل قدر ب 6,58% و حقق الدورة سنة 2020 بمعدل 13,78% فإن هذا يعكس التغيرات التي طرأت على القطاع على مر السنوات. يمكن أن يكون ذلك ناتجاً عن عوامل متعددة مثل تغيرات في الطقس، وارتفاع أو انخفاض الأسعار، وتغيرات في الطلب على المنتجات الزراعية، وسياسات حكومية، وغيرها من العوامل.

الشكل رقم (2-2): تطور مؤشرات الأداء الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2000-2022



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات البنك الدولي

نلاحظ من الشكل أعلاه أن K. في حالة تزايد مستمر حيث حقق أدنى قيمة سنة 2000 بمعدل 20,67%، وحقق الدورة سنة 2016 بمعدل 43,07% وذلك يشير إلى التنوع في الاقتصاد وهذا يعكس تطورات اقتصادية مثل تنوع الصناعات المحلية، وتطور السوق، وتنوع الأنشطة الاقتصادية. أما بالنسبة ل CP فهو في تزايد مستمر هو الآخر إلا أنه قد بلغ ذروته 2020 حيث قدر معدله 29,54% ثم انخفض تدريجياً في السنتين الأخيرين و كان معدله حوالي 21,43% السبب وراء ذلك هو أزمة كورونا التي أثرت في الاقتصاد سلبا تقريبا في جميع القطاعات.

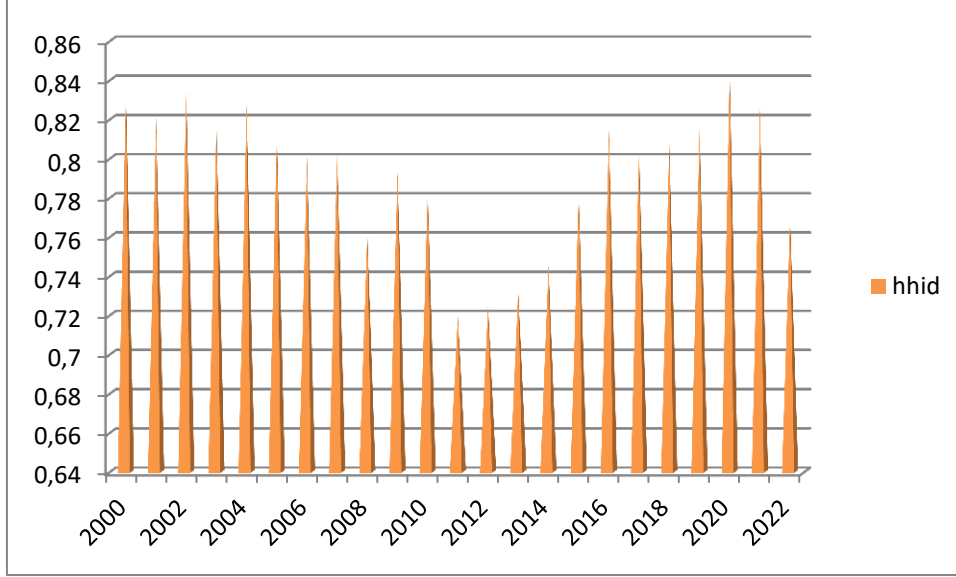
الفرع الثاني : دراسة تحليلية وصفية لمؤشر التنوع الاقتصادي في الجزائر

نوضح في هذا الجزء تطور مؤشر التنوع الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى 2022

المقاس بمعامل هيرشمان - هيرفندال للتنوع الاقتصادي

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لمحددات التنوع الاقتصادي بالجزائر (2000-2022)

الشكل رقم (2-1): تطور معامل هيرشمان - هيرفندال للتنوع الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2000-2022



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات اونكتاد

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن معامل هيرشمان - هيرفندال للتنوع الاقتصادي في الجزائر غير مستقر حيث يتزايد و يتناقص بمعدلات متفاوتة حيث حقق ذروته سنة 2020 بمعدل 0,84% وهذا يشير إلى تنوع اقتصادي أكبر وأدنى معدلاته سنة 2011 بـ 0,71% وذلك يشير إلى تنوع اقتصادي أقل هذا راجع إلى تغيرات في توزيع النشاط الاقتصادي بين القطاعات، والتي قد تكون ناتجة عن عوامل مختلفة مثل تغيرات في السياسات الاقتصادية أو تحولات في الاقتصاد العالمي.

### المطلب الثاني: النموذج المستخدم ووصف متغيرات الدراسة

بمذه الدراسة سنستعين بمجموعة من المتغيرات التي تعكس لنا الظاهرة الاقتصادية المدروسة وتم تحديدها انطلاقا من النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة.

### الفرع الأول : نموذج الدراسة

بالاستناد على مجموعة من الدراسات السابقة التي عالجت إشكالية موضوعنا يأخذ نموذج الدراسة الشكل التالي:

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لمحددات التنويع الاقتصادي بالجزائر (2000-2022)

$$HHID_t = \beta_0 + \beta_1 K_t + \beta_2 OP_t + \beta_3 CP_t + \beta_4 VAGR_t + \beta_5 VINDS_t + \varepsilon_t \dots \dots (1)$$

حيث  $\beta_0$  هو الثابت .  $\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4, \beta_5$  على التوالي هي معاملات التقدير.  $\varepsilon_t$  هو حد الخطأ. أما  $t$  تشير إلى السلسلة الزمنية (23, ..., 2, 1). والجدول الموالي يوضح مصدر بيانات متغيرات الدراسة:

جدول رقم (01-02) : يوضح متغيرات محددات التنويع الاقتصادي بالجزائر

المتغيرات	نوع المتغير	رمزه	تم قياسه ب	مصدر البيانات
التنويع الاقتصادي	تابع	HHID	معامل هيرشمان هيرفندال	اونكتاد
قطاع الزراعة	مستقل	VAGR	القيمة المضافة في قطاع الزراعة (%) (النمو السنوية)	البنك الدولي
قطاع الصناعة	مستقل	VINDS	صناعة، القيمة المضافة (%) (النمو السنوية)	البنك الدولي
القطاع الخاص	مستقل	CP	الائتمان المحلي المقدم الى القطاع الخاص الى الناتج المحلي الإجمالي %	البنك الدولي
الانفتاح التجاري	مستقل	OP	مجموع الصادرات والواردات الى الناتج المحلي الاجمالي %	البنك الدولي
راس المال الثابت	مستقل	K	اجمالي تكوين راس المال الثابت من الناتج المحلي الاجمالي %	البنك الدولي

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على نموذج الدراسة .

### الفرع الثاني : وصف متغيرات الدراسة

لقد تم تحديد متغيرات الدراسة من الأدبيات النظرية، وقد تم جمع البيانات من البنك الدولي واونكتاد. وفيمايلي شرح مختصر من المتغيرات المستخدمة:

❖ **معامل هيرشمان هيرفندال:** هو مقياس لتركيز السوق يستخدم لتقييم مستوى المنافسة في صناعة أو

سوق معينة. فهو يحدد مدى تركيز حصص السوق بين الشركات في تلك الصناعة. يعد مؤشر

HHI أداة مهمة لمنظمي مكافحة الاحتكار والاقتصاديين لتقييم المنافسة والممارسات الاحتكارية

المحتملة. ومع ذلك، فهو مجرد واحد من العديد من العوامل التي يتم أخذها في الاعتبار عند تقييم

المنافسة، وقد يختلف تفسيرها اعتماداً على الصناعة والسياق المحددين.

❖ **قطاع الزراعة:** يمثل القطاع الزراعي نشاطاً بارزاً في اقتصاديات الدول العربية بسبب استيعابه لآثر من ربع إجمالي حجم القوى العاملة، ومساهمة في تكوين الناتج المحلي الإجمالي، وتلبية للحاجات الاستهلاكية الغذائية، بالإضافة إلى السلع والمواد الأولية التي تستخدم مدخلات في العديد من الصناعات التحويلية.

❖ **قطاع الصناعة:** الصناعة بمعناها الواسع تغيير في شكل المواد الخام لزيادة قيمتها، وجعلها أكثر ملائمة لحاجات الإنسان ومتطلباته. وتبرز أهمية الصناعات في كونها ترفع من مستوى معيشة الشعوب بما تدره من مال، وما توفره من رفاهية للإنسان بمقتنياتها المختلفة، وكذلك هي وسيلة مهمة لامتناس الأيدي العاملة الزائدة عن حاجة الزراعة والخدمات الأخرى. مع ما تساهم به الصناعة من تطوير للنشاطات الاقتصادية الأخرى، كالزراعة والتجارة، والنقل بما تقدمه من منتجات أساسية، كالأسمدة، والآلات الزراعية، ومواد الطاقة، ووسائل النقل الحديثة.

❖ **القطاع الخاص:** ذلك الجزء من الاقتصاد الوطني الذي يملكه و يديره الأفراد سواء في شكل شركات الأشخاص أو شركات الأموال (كالشركات المساهمة مثلاً).

❖ **الانفتاح التجاري:** هي قياس مدى أهمية التجارة الخارجية في الاقتصاد الكلي للبلد ، وانفتاح الدولة على الاقتصاد العالمي.

❖ **راس المال الثابت:** وهو الجزء من رأس المال الذي يوجد على شكل وسائل إنتاج تشمل الأبنية و المنشآت و الآلات، و الأجهزة ، والطاقة المحركة ، و التجهيزات و المواد الأولية ، و المواد المساعدة .

### المبحث الثاني: خطوات تقدير نموذج أثر الشمول المالي على النمو الاقتصادي بالجزائر

لدراسة محددات التنويع الاقتصادي بالجزائر اعتمدنا على سلسلة بيانات سنوية للفترة الممتدة من 2000 إلى غاية 2022 لمجموعة من المتغيرات الاقتصادية، و هذا باستخدام نموذج ARDL لتحديد الأثر على المدى القصير و الطويل و يعد هذا النموذج الأنسب للسلاسل الزمنية القصيرة عند تحديد التكامل المشترك بين المتغيرات.

### المطلب الأول: اختبار جذر الوحدة Unit Root

قبل إجراء الدراسة القياسية لمحددات التنويع الاقتصادي بالجزائر خلال الفترة الزمنية الممتدة من سنة 2000 إلى غاية سنة 2022 يتوجب علينا أولاً دراسة استقرارية المتغيرات و من ثم تقدير النموذج ARDL.

الفرع الأول : دراسة استقرارية المتغيرات عند المستوى

بداية سنقوم باختبار السلاسل الزمنية وهو شرط من شروط التكامل المشترك وتعد اختبارات جذر الوحدة أهم طريقة في تحديد مدى استقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة ومعرفة خصائصها الإحصائية ودرجة تكاملها ورغم تعدد اختبارات جذر الوحدة، إلا أننا سوف سنستخدم اختبار KPSS وهذا نظرا لكون الاختبار أكثر مواءمة للسلاسل الزمنية القصيرة فبتالي يعطي نتائج أكثر مصداقية :

وهذا تحت الفرضيتان التاليتان وهي عكس فرضيات اختبار ADF:

H0: السلسلة الزمنية لا تحتوي على جذر الوحدة؛

H1 السلسلة تحتوي على جذر الوحدة.

الجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (02-02) : نتائج اختبار KPSS للاستقرارية عند المستوى

المتغير	النموذج	.LM-Stat	القيمة الحرجة عند %5
HHID	Intercept	0.19	0.46
	trend and intercept	0.16	0.14
CP	Intercept	0.63	0.46
	trend and intercept	0.09	0.14
OP	Intercept	0.40	0.46
	trend and intercept	0.15	0.14
VAGR	Intercept	0.23	0.46
	trend and intercept	0.10	0.14
VINDS	Intercept	0.16	0.46
	trend and intercept	0.09	0.14
K	Intercept	0.74	0.46
	trend and intercept	0.10	0.14

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج EViews ( الملحق رقم 01).

يوضح لنا الجدول أعلاه نتائج اختبار KPSS للاستقرارية عند المستوى، والذي اظهر لنا أن المتغيرات OP- K و HHID و CP غير مستقرة عند المستوى لأن قيمة LM-STAT أكبر من القيمة الحرجة عند %5. في حين المتغيرات VINDS و VAGR قد استقرت عند المستوى.

الفرع الثاني: دراسة استقرارية المتغيرات عند الفرق الأول

بما أن السلاسل الزمنية لم تستقر عند المستوى سنمر مباشرة لاختبار جذر الوحدة عند الفرق الأول.

الجدول رقم (02-03) : نتائج اختبار KPSS للاستقرارية عند الفرق الأول

المتغير	النموذج	LM-Stat	القيمة الحرجة عند %5
HHID	Intercept	0.11	0.46
	trend and intercept	0.09	0.14
K	Intercept	0.10	0.46
	trend and intercept	0.05	0.14
OP	Intercept	0.20	0.46
	trend and intercept	0.08	0.14
CP	Intercept	0.16	0.46
	trend and intercept		0.14

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج EViews ( الملحق رقم 02).

يوضح لنا الجدول أعلاه نتائج اختبار KPSS للاستقرارية عند الفرق الأول، والذي أظهر لنا أن المتغيرات مستقرة عند الفرق الأولو هذا لأن قيمة LM-STAT أصغر منالقيمة الحرجة عند 5%.

**المطلب الثاني : تطبيق منهج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL**

سوف نستخدم في هذه الدراسة منهجية الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع ARDL الذي هو أحد أساليب النمذجة الديناميكية للتكامل المشترك المقدمة من طرف Pesaran، ويتميز بأنه يمكن استخدامه في ما إذا كانت مستقرة عند مستوى I(0) أو عند الفرق الأول I(1) أو خليط من الاثنين، الشرط الوحيد لتطبيق هذا الاختبار هو أن لا تكون السلاسل الزمنية متكاملة من الدرجة الثانية I(2) أي عند الفرق الثاني. وهذا النموذج يأخذ عدد كافي من فترات التخلف الزمني (الإبطاءات) للحصول على أفضل نتائج في نموذج الإطار العام، ويعطي أفضل النتائج للمعلمات في الأجل القصير والطويل، ويعتبر أكثر ملائمة مع حجم العينات الصغيرة. ولتقدير نموذج ARDL سنتبع الخطوات التالية :

**أولاً: تقدير نموذج ARDL**

بداية سنقدر معلمات النموذج بالمدى القصير وتحديد درجة إبطاء كل متغيرات الدراسة

الجدول (02-04): يوضح نتائج تقدير نموذج ARDL بالمدى القصير

**Dependent Variable: HHID Selected Model: ARDL(2, 1, 2, 1, 1, 2)**

**AdjRsqr= 0.981065 DW= 2.912356 Prob F(0.000)**

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لمحددات التنويع الاقتصادي بالجزائر (2000-  
(2022)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
HHID(-1)	0.525543	0.098583	5.330963	0.0018*
HHID(-2)	0.346980	0.091981	3.772282	0.0093*
OP	0.000877	0.000541	1.623433	0.1556
OP(-1)	0.001414	0.000656	2.155948	0.0745**
CP	0.015432	0.001187	12.99966	0.0000*
CP(-1)	-0.001636	0.001729	-0.946504	0.3804
CP(-2)	-0.003800	0.001207	-3.147580	0.0199*
K	0.001157	0.000745	1.553919	0.1712
K(-1)	-0.004241	0.000699	-6.069935	0.0009*
VAGR	0.001810	0.000336	5.383847	0.0017*
VAGR(-1)	0.003091	0.000308	10.02927	0.0001*
VINDS	-0.000228	0.000541	-0.422130	0.6876
VINDS(-1)	0.004125	0.000655	6.298040	0.0007*
VINDS(-2)	0.002032	0.000483	4.206508	0.0056*
C	-0.146750	0.066236	-2.215577	0.0686**

\*, \*\*, \*\*\* عند مستوى معنوية احصائية 1% 5% 10%

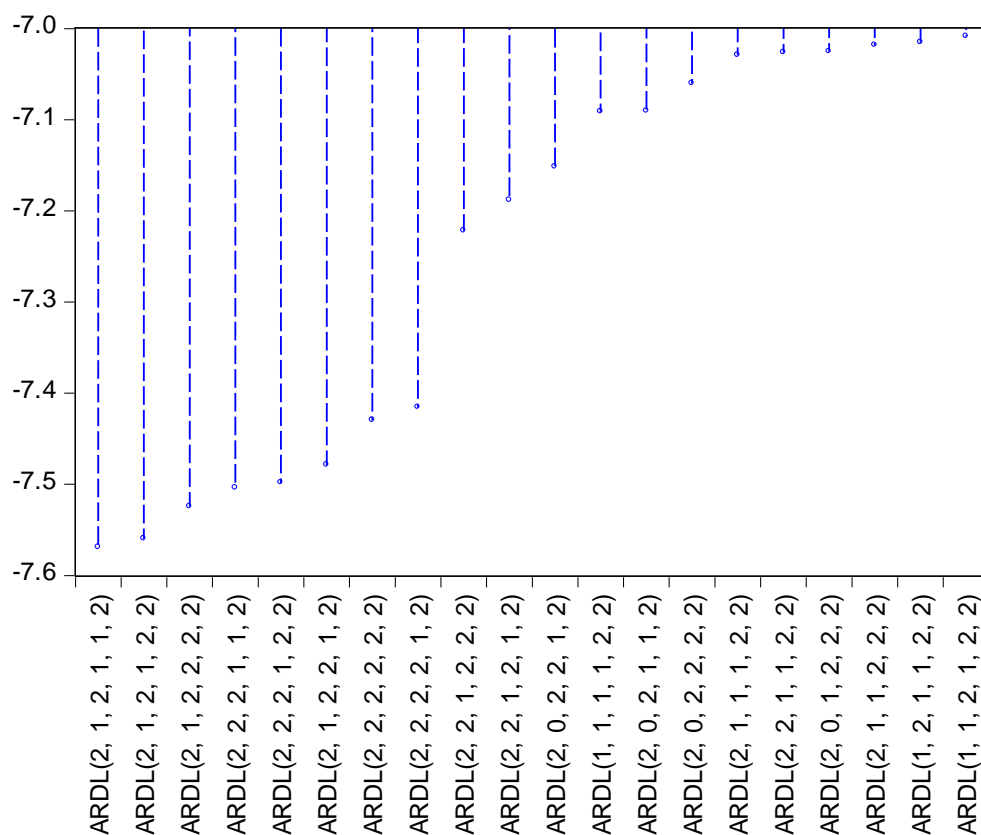
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج EViews (الملحق رقم 03).

يشير الجدول أعلاه نتائج التقدير بالمدى القصير حيث يظهر لنا احتمال فيشر ب 0.000 وهذا ما يدل على وجود جودة بالنموذج وقدرة المتغيرات المستقلة: قطاع الزراعة - قطاع الصناعة - القطاع الخاص - الانفتاح التجاري ورأس المال الثابت على تفسير المتغير التابع والذي يعبر عن النمو الاقتصادي ب 98.10% كما أن احتمال بعض المتغيرات اقل من 1% 5% 10% حيث ارتبط مؤشر OP المؤخر بسنة واحدة و الانفتاح التجاري CP و قطاع الزراعة والصناعة بعلاقة طردية مع التنويع الاقتصادي و هذا ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية في حين رأس المال الثابت K ارتبط بعلاقة عكسية مع التنويع الاقتصادي. كما أن درجة الإبطاء المثلى للنموذج ظهرت عند (2, 1, 2, 1, 1, 2) كما هو موضح بالشكل التالي:



الشكل (02-04) : يوضح لنا درجة الإبطاء المثلى لنموذج الدراسة

Akaike Information Criteria (top 20 models)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Eviews

ثانيا: منهج اختبار الحدود Approach Testing Bounds

الهدف من استخدام اختبار التكامل المشترك وفق منهج الحدود هو التأكد من وجود علاقة طويلة الأجل منعدمها بين المتغير التابع والمتغيرات التفسيرية الداخلة فينموذج الدراسة بالاعتماد على إحصائية (F) وهو ما تم تبياناه من خلال الجدول التالي بحيث :

✓ H0: عدم وجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة

✓ H1: وجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة

الجدول رقم (02-05) : نتائج اختبار Bounds

Test	Value	Signif	I(0)	I(1)
Statistic				
F-statistic		10%	2.26	3.35

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لمحددات التنويع الاقتصادي بالجزائر (2000-2022)

<b>K</b>	<b>24.85777</b>	5%	2.62	3.79
		2.5%	2.96	4.18
		1%	3.41	4.68

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج EVIEWS (الملحق رقم 04).

خلصت نتائج اختبار الحدود والمبينة في الجدول أعلاه إلى أن قيمة F المحسوبة والبالغة **24.85777** أكبر من القيم العظمى الجدولية  $3.35$ ،  $3.79$ ،  $4.18$ ،  $4.68$  عند مستوى المعنوية  $10\%$ ،  $5\%$ ،  $2.5\%$ ،  $1\%$  على التوالي، فنرفض فرضية العدم التي تنص على عدم وجود علاقة تكامل مشترك طويلة الأجل ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة وعليه فهناك علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات. لذلك سنقوم بتقدير معاملات النموذج على المدى الطويل.

### ثالثا: تقدير معاملات النموذج على المدى الطويل UECM

بعد التأكد من وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات وفق منهج اختبار الحدود، سوف نقوم بقياس العلاقة طويلة الأجل لمعاملات نموذج الدراسة في الجزائر والتي تشترط أن يكون معامل تصحيح الخطأ سالب ومعنوي والنتائج موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (02-06): نتائج تقدير علاقة في المدى الطويل ونموذج تصحيح الخطأ

Cointegrating Form				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(HHID(-1))	-0.346980	0.091981	-3.772282	0.0093*
D(OP)	0.000877	0.000541	1.623433	0.1556
D(CP)	0.015432	0.001187	12.999660	0.0000*
D(CP(-1))	0.003800	0.001207	3.147580	0.0199*
D(K)	0.001157	0.000745	1.553919	0.1712
D(VAGR)	0.001810	0.000336	5.383847	0.0017*
D(VINDS)	-0.000228	0.000541	-0.422130	0.6876
D(VINDS(-1))	-0.002032	0.000483	-4.206508	0.0056**
CointEq(-1)	-0.127477	0.056176	-2.269252	0.0637***

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لمحددات التنويع الاقتصادي بالجزائر (2000-2022)

Cointeq = HHID - (0.0180*OP + 0.0784*CP -0.0242*K + 0.0384*VAGR + 0.0465*VINDS -1.1512 )				
Long Run Coefficients				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
OP	0.017975	0.009052	1.985830	0.0943***
CP	0.078416	0.032863	2.386128	0.0543**
K	-0.024193	0.008843	-2.735821	0.0339**
VAGR	0.038443	0.017746	2.166307	0.0734***
VINDS	0.046504	0.020649	2.252092	0.0653***
C	-1.151187	0.954785	-1.205703	0.2733

\*, \*\*, \*\*\* عند مستوى معنوية احصائية 1% 5% 10%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج EVIEWS (الملحق رقم 05).

نلاحظ أن معامل تصحيح الخطأ سالب (-0.127477) وقيمة احتمالته 0.0637 أقل من 5% فهو معنوي وبالتالي الشرط محقق وهذا ما يؤكد لنا على وجود علاقة تكامل مشتركة طويلة الأجل بين المتغير التابع (HHID) مع المتغيرات المستقلة (OP, CP, K, VAGR, VINDS).

#### رابعاً: اختبارات صلاحية النموذج

في هذا الجزء سوف نتأكد من خلو النموذج المقدر من المشاكل القياسية وهذا بالاستناد الى مجموعة من الاختبارات التشخيصية.

#### أ- اختبار عدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الذاتي :

تشير نتائج اختبار عدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الذاتي من خلال الجدول أدناه بحيث :

✓ H0: ثبات تباين حد الخطأ العشوائي

✓ H1: عدم ثبات تباين حد الخطأ العشوائي

الجدول رقم (02-07): نتائج اختبار ثبات التباين

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	2.285041	Prob. F(2,4)	0.2178
Obs*R-squared	11.19846	Prob. Chi-Square(2)	0.0037

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج EVIEWS (الملحق رقم 06).

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لمحددات التنويع الاقتصادي بالجزائر (2000-2022)

من خلال نتائج اختبار Breusch-Pagan-Godfrey الموضحة في الجدول أعلاه، تبين لنا أنه لا يوجد ارتباط تسلسلي لأن  $Prob. F=0.21$  وهي أكبر من 5% وبالتالي نقبل الفرضية العدمية التي تنص على ثبات تباين حد الخطأ العشوائي في الدالة المقدرة.

ب- اختبار تجانس التباين البواقي:

تشير نتائج اختبار تجانس التباين البواقي من خلال الجدول أدناه بحيث :

✓  $H_0$ : تجانس التباين البواقي

✓  $H_1$ : عدم تجانس التباين البواقي

الجدول رقم (02-08): نتائج اختبار تجانس التباين البواقي

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.102210	Prob. F(1,18)	0.7529
Obs*R-squared	0.112925	Prob. Chi-Square(1)	0.7368

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج EVIEWS (الملحق رقم 07).

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في الجدول أعلاه، يتبين لنا أن قيم الاحتمال 0.7529 أكبر من 5% وبالتالي نقبل الفرضية العدمية. وهي خلو النموذج من المشاكل القياسية الخاصة بتجانس التباين البواقي ونقبل الفرضية الصفرية.

ج- اختبار صحة تحديد الشكل الدالي (Ramsey RESET Test)

تشير نتائج اختبار صحة تحديد الشكل الدالي من خلال الجدول أدناه بحيث :

الجدول رقم (02-09): نتائج اختبار RAMSEY

Ramsey RESET Test			
	Value	Df	Probability
t-statistic	0.743072	5	0.4909
F-statistic	0.552156	(1, 5)	0.4909

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج EVIEWS (الملحق رقم 08).

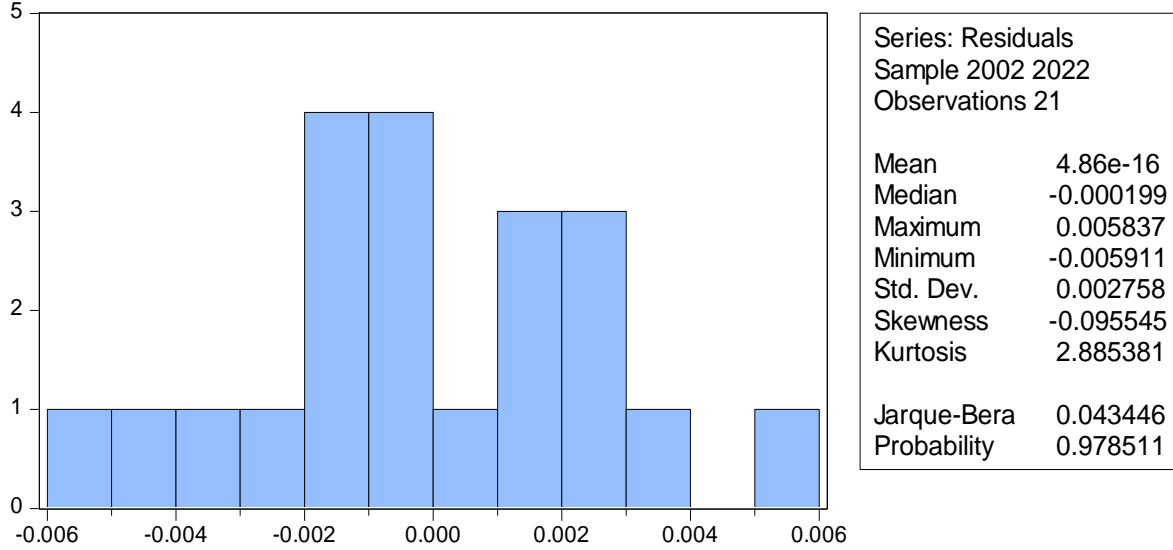
يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة احتمال إحصائية (F) يساوي 0.4909 وهو أكبر من 5%، هذا ما يثبت صحة وملائمة الشكل الدال المستخدم في التقدير.

ت- اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية :

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لمحددات التنويع الاقتصادي بالجزائر (2000-2022)

تظهر نتائج هذا الاختبار في الشكل الموالي :

الشكل رقم (02-05): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EVIEWS.

يتضح من الشكل اعلاه أن الأخطاء العشوائية تتوزع توزيعاً طبيعياً إذ بلغت قيمة Jarque-Bera

(0.043) بقيمة احتمالية (0.9785) وهي أكبر من مختلف درجات معنوية عند 1%، 5%، 10%

خامساً: اختبار الاستقرار الهيكلي لنموذج (CUSUM and CUSUMSQ Test) :

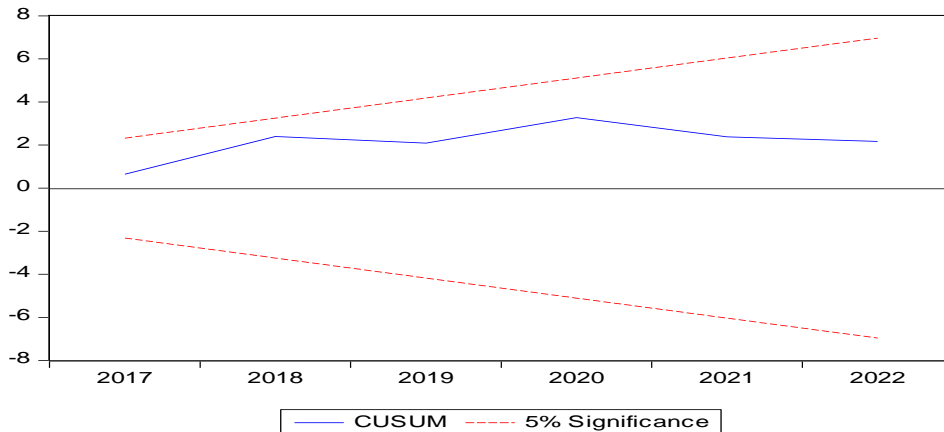
يهدف اختبار الاستقرار الهيكلي لنموذج المقدر إلى التأكد من خلو البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من

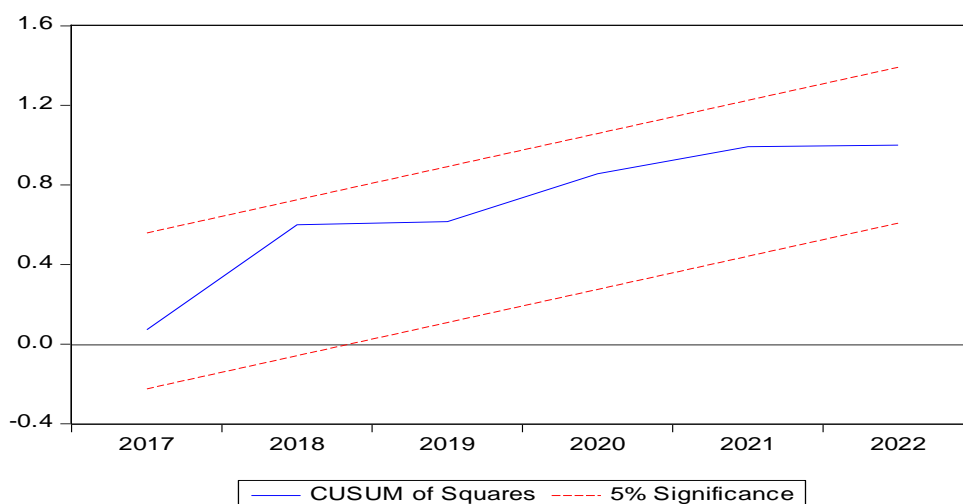
وجود أي تغيرات هيكلية عبر الزمن، ومعرفة مدى استقرار وانسجام معاملات الأجل الطويل مع معاملات

الأجل القصير. ولتحقيق ذلك يتم استخدام اختبارين هما: اختبار المجموع التراكمي للبواقي

المعاودة (CUSUM) واختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUMSQ).

الشكل (02-06): يوضح اختبار الاستقرار الهيكلي





المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على EViews

يبين لنا من الشكل أعلاه أن إحصائية اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعادة (CUSUM) واختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUMSQ) عبارة عن خط وسطي يقع داخل حدود المنطقة الحرجة عند مستوى المعنوية 5% وهذا يعني أن المعاملات المقدرة لنموذج المستخدم مستقرة هيكلية خلال فترة الدراسة.

#### سادسا: تفسير نتائج الدراسة

بناء على نتائج التقدير لنموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL و الذي أظهر لنا أن معامل التحديد المصحح بنسبة 98.10% وهذا دليل على أن المتغيرات المستقلة (قطاع الزراعة - قطاع الصناعة - القطاع الخاص - الانفتاح التجاري وراس المال الثابت) استطاعت بشكل كبير أن تفسر المتغير التابع و هو التنويع الاقتصادي HHID، كما أن النموذج أعطى جودة إحصائية بحيث قيمة احتمال فيشر قدرت ب0.00، كما ظهر لنا معامل تصحيح الخطأ بقيمة سالبة -0.127477 و ذو دلالة إحصائية عند 10% مما يعكس لنا وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة و قوة إرجاع التوازن من المدى القصير إلى المدى الطويل بسرعة. كما أن معاملات التقدير أظهرت لنا المعنوية الإحصائية بالنسبة للمدى القصير والطويل للمتغيرات  $K-VAGR - CP-VINDS-OP(-1)$  و فيما يلي سنقدم تفسير للمتغيرات كل على حدا:

- المتغير **OP** والذي يعبر على الانفتاح التجاري ظهر لنا عند تقدير المعادلة على المدى القصير المؤخر بسنة واحدة والطويل للفترة الزمنية الممتدة من سنة 2000-2022، بإشارة موجبة و ذو دلالة إحصائية عند 10%، حيث أن مؤشر اذا ارتفع بوحدة واحدة يؤثر إيجابيا على التنويع الاقتصادي ويرتفع ب 0.001 بالمدى القصير وب 0.01 بالمدى الطويل ، و هذا ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية حيث ان الانفتاح التجاري يعزز التنويع الاقتصادي بتوفير فرص جديدة للتجارة والاستثمار، مما يساهم في تحسين الإنتاجية وزيادة الابتكار. كما يعزز التبادل التجاري التعاون الدولي ويساهم في نقل التكنولوجيا والمعرفة، مما يعزز النمو الاقتصادي ويقلل من التبعية على القطاعات الاقتصادية الواحدة
- المتغير **CP** والذي يعبر عن القروض الموجهة للقطاع الخاص للفترة الزمنية الممتدة من سنة 2000-2022، بإشارة موجبة و ذو دلالة إحصائية عند 10%، حيث أن مؤشر اذا ارتفع بوحدة واحدة يؤثر إيجابيا على التنويع الاقتصادي ويرتفع ب 0.01 بالمدى القصير وب 0.07 بالمدى الطويل ، و هذا ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية. حيث ان القروض الموجهة للقطاع الخاص تساهم في تعزيز الاستثمارات وتوسيع نطاق الأعمال، وبالتالي خلق فرص عمل جديدة وزيادة الإنتاجية. كما يمكن أن تساهم القروض في تحفيز الابتكار وتطوير الصناعات الجديدة، مما يدعم نمو الاقتصاد وزيادة الدخل القومي ويحقق تنويع اقتصادي.
- المتغير **K** والذي يعبر عن رأس المال الثابت كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، ظهر لنا عند تقدير المعادلة على المدى القصير المؤخر بسنة واحدة والطويل للفترة الزمنية الممتدة من سنة 2000-2022، بإشارة سالبة و ذو دلالة إحصائية عند 5%، حيث أن مؤشر اذا ارتفع بوحدة واحدة يؤثر سلبا على التنويع الاقتصادي وينخفض ب 0.004 بالمدى القصير وب 0.02 بالمدى الطويل ، و هذا لا يتوافق مع النظرية الاقتصادية. وتفسر النتيجة على خلفية أن هناك خلل كبير في آليات تخصيص الموارد المالية بحيث أنها تقوم بتخصيص ميزانيات ضخمة لانجاز البنية التحتية ومرافق المجتمع، والتي عموما تكون دون أي مقابل مادي والذي يتميز هذا النوع من الإنفاق بتدني مستوى الكفاءة وسوء التسيير في الأموال، على حساب تأجيل أو إلغاء أحيانا الإنفاق على الاستثمارات المنتجة

والمشاريع الضخمة الخالقة للثروة التي يكون لها مردود عالي في تحفيز النمو الاقتصادي وتنويع الاقتصاد.

- المتغير **VAGR** و الذي يعبر عن قطاع الزراعة ظهر لنا عند تقدير المعادلة على المدى القصير والطويل للفترة الزمنية الممتدة من سنة 2000-2022، بإشارة موجبة و ذو دلالة إحصائية عند 1% و 10% بالتوالي، حيث أن مؤشر اذا ارتفع بوحدة واحدة يؤثر إيجابيا على التنوع الاقتصادي ويرتفع ب 0.001 بالمدى القصير وب 0.03 بالمدى الطويل، و هذا ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية. حيث ان القطاع الزراعي يمكن أن يحقق تنوعاً اقتصادياً بعدة طرق، من خلال توفير فرص عمل في الزراعة والصناعات الزراعية المتصلة بها، وتوليد الدخل للمزارعين والمجتمعات الريفية، كما يسهم في توفير المواد الخام للصناعات الأخرى مثل الغذاء والألياف. ويقلل الاعتماد الكلي على الصادرات النفطية والموارد الطبيعية الأخرى، مما يقلل من تأثير الاهتمام الواحد على الاقتصاد.
- المتغير **VINDS** و الذي يعبر عن قطاع الصناعة ظهر لنا عند تقدير المعادلة على المدى القصير والطويل للفترة الزمنية الممتدة من سنة 2000-2022، بإشارة موجبة و ذو دلالة إحصائية عند 1% و 10% بالتوالي، حيث أن مؤشر اذا ارتفع بوحدة واحدة يؤثر إيجابيا على التنوع الاقتصادي ويرتفع ب 0.003 بالمدى القصير وب 0.04 بالمدى الطويل، و هذا ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية. حيث ان تأثير الإيجابي في قطاع الصناعة على التنوع الاقتصادي. يمكن أن تعزز مداخله في خلق صناعة متنوعة تستقطب أيادي عاملة فانخفض مستويات البطالة، وترفع الإنتاجية، ويتم تعزيز التكنولوجيا والابتكار، مما يعزز التفاعلات الاقتصادية بين القطاعات المختلفة وينشط الاقتصاد بشكل عام.



خلاصة:

سعت هذه الدراسة إلى إبراز تأثير محددات التنويع الاقتصادي على معامل هيرشمان هيرفندال الذي يقيس مستوى التنويع الاقتصادي بالجزائر خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى غاية سنة 2022 و من النتائج المتوصل إليها بهذا الفصل هي:

- أظهرت نتائج اختبار جذر الوحدة بطريقة KPSS، إلى مزيج في مستويات لاستقرارية بين  $I_0$  و  $I_1$ . هذا ما حولنا لاستخدام نموذج ARDL.
- ظهر لنا احتمال فيشر ب 0.00 وهذا ما يدل على وجود جودة بالنموذج و قدرة المتغيرات المستقلة: ((قطاع الزراعة - قطاع الصناعة - القطاع الخاص - الانفتاح التجاري وراس المال الثابت)) على تفسير المتغير التابع (التنويع الاقتصادي) ب 98.10%. كما ظهر لنا معامل تصحيح الخطأ بقيمة سالبة -0.127477 وذو دلالة إحصائية عند 10% مما يعكس لنا وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات.
- ظهر لنا تأثير ايجابي معنوي على المدى القصير والطويل حيث ارتبط مؤشر الانفتاح التجاري  $OP$ ، والقطاع الخاص  $CP$  وقطاع الزراعة والصناعة بعلاقة طردية مع التنويع الاقتصادي و هذا ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية في حين رأس المال الثابت  $K$  ارتبط بعلاقة عكسية مع التنويع الاقتصادي.

# الخاتمة العامة

يشكل التنوع الاقتصادي أحد أهم أساسيات التنمية المستدامة الشاملة نحو تحقيق الاستقرار الاقتصادي، وذلك من خلال تنوع القاعدة الإنتاجية سواء في تعدد أنواع السلع والخدمات أو من خلال تنوع سلة الصادرات وكذلك حتى الأسواق بما فيها الدولية لتجنب أي مخاطر وتقلبات اقتصادية. سمحت لنا هذه الدراسة بتسليط الضوء على محددات التنوع الاقتصادي، بحيث تمكنا الحصول على فكرة عامة عن ماهية التنوع الاقتصادي وما ينطوي عليه. حيث اثبتت العديد من الدراسات على وجود ارتباط بين مؤشرات مكونات الهيكل الاقتصادي ومؤشرات الأداء الاقتصادي على التنوع الاقتصادي في الجزائر. وهذا من خلال ما تطرقنا إليه في الفصل الأول.

أما الفصل الثاني والذي تضمن دراسة تحليلية وقياسية لاختبار طبيعة العلاقة التي تربط مؤشرات التنوع الاقتصادي بمعامل هيرشمان هيرفندال في الجزائر، وهذا للفترة الزمنية الممتدة من سنة 2000 إلى غاية 2022 والذي استند على مجموعة المتغيرات التي تم تحديدها انطلاقاً من النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة.

### نتائج واختبار فرضيات الدراسة:

قد تم إعداد فرضيتين مسبقاً والتي تمثل إيجابيات أولية للإشكالية المطروحة وبعد إجراء الاختبارات اللازمة فقد توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

➤ ظهر لنا تأثير إيجابي لمؤشرات مكونات الهيكل الاقتصادي على التنوع الاقتصادي بالجزائر فمنه نقبل الفرضية الأولى التي مفادها توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية لمؤشرات مكونات الهيكل الاقتصادي على التنوع الاقتصادي بالجزائر.

➤ ظهر لنا تأثير إيجابي لغالبية مؤشرات الأداء الاقتصادي على التنوع الاقتصادي بالجزائر فمنه نقبل الفرضية الثانية التي مفادها توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية لمؤشرات الأداء الاقتصادي على التنوع الاقتصادي بالجزائر. ونرفضها بالنسبة لمؤشر راس المال الثابت  $K$  لأنه ظهر لنا بعلاقة عكسية.

**آفاق الدراسة:** نظراً لأهمية الموضوع فإننا نلجده قد يشمل العديد من المجالات الجديدة بالدراسة الذي يمكننا

اقترح بعض الإشكاليات البحثية مستقبلاً منها:

- آفاق وتحديات التنوع الاقتصادي بالدول العربية.
- دراسة تأثير الاقتصاد الرقمي على التنوع الاقتصادي.

قائمة المراجع

والمصادر

❖ المراجع باللغة العربية

1. الأطروحة و المذكرات :

➤ بن حدو امنة، اثر التنوع الاقتصادي على النمو الاقتصادي في القطاعات غير النفطية – دراسة قياسية على عينة لبعض الدول العربية النفطية، أطروحة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب ، الجزائر، 2021 .

2. المجالات و الدوريات :

➤ اباي ايمان ، عميش عائشة ، اثر أدوات السياسة الاقتصادية على التنوع الاقتصادي في الجزائر – دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة 1980-2019، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال المجلد 06 العدد 01، 2023.

➤ بن علي امينة ، القطاع الفلاحي كبديل استراتيجي لتنوع الاقتصاد الجزائري ، جامعة الطاهري مُجد – بشار، مجلة أبحاث كمية و نوعية في العلوم الاقتصادية و الإدارية ، المجلد 3/ العدد 01 ، 2021.

➤ سليم مجلخ و، اخلاص خلفلاوي و، وليد بشيشي ، التنوع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات وأثره على النمو الاقتصادي خلال الفترة 1976-2020 مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة المجلد: 10 العدد 01، 2023.

➤ شليحي الطاهر، بن موفق زروق، المنظور الاستراتيجي لعملية التنوع الاقتصادي في الدول النامية مجلة الحقيقة مجلد 17 عدد 04 - ديسمبر 2018.

➤ صير عبد الله ، عبد الحميد حفيظ ، محددات التنوع الاقتصادي في بعض الدول العربية دراسة قياسية للفترة 2000-2019 ، مجلة التمويل والاستثمار و التنمية المستدامة المجلد 07/ العدد 02، 2022.

➤ ضيف احمد و د. عزوز احمد ، واقع التنوع الاقتصادي في الجزائر والية تفعيله لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا مجلد 14 / العدد (19) جامعة البويرة – الجزائر ، 2018.

➤ كريم بقة وعلي عزالدين، التنوع الاقتصادي في الإمارات، دراسة تحليلية خلال الفترة 2000 - 2020 ، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 08 ، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2023.

➤ لحول علي ، كرار مُجد عبد الغني ، بن ديمة نسرين ، التنوع الاقتصادي في الجزائر ، دراسة تحليلية خلال فترة 2000-، 2020 مجلة دفاتر اقتصادية ، المجلد 12 العدد: 02 ، 2021 .

➤ لعبيدي مُجَّد ، التنويع الاقتصادي : أيا لإستراتيجية للجزائر ؟ " مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية –دراسات اقتصادية 28(2)،"،جامعة زيان عاشور بالجلفة، 2008،.

➤ موسى باهي، كمال رواينية ، التنويع الاقتصادي كخيار استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة في البلدان النفطية : حالة البلدان العربية المصدرة للنفط ، مجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية – عدد 05 / ديسمبر 2016.

❖ المراجع باللغة الاجنبية :

- Abdulrahman M. Jolo, Ibrahim Ari , and MuammerKoç ; Driving Factors of Economic Diversification in Resource-Rich Countries via Panel Data Evidence, sustainability, No 14, 2022.
- Chalihitahar , Benmoufakzarouk - The strategic perspective of economic diversification in developing countries ,EL - HAKIKA (the Truth) Journal for Social and Human Sciences Volume 17, Issue 04, (Issue 47 of the previous sequence), December 2018.
- Dobdinga Cletus Fonchamnyo, The export-diversifying effect of foreign• direct investment in the CEMAC Region, Journal of Economics and International Finance, Vol. 7, No7, 2015.
- EssangEsu and Udonwa, Economic Diversification and Economic Growth: Evidence from Nigeria, Journal of Economics and Sustainable Development, Vol.6, No. 16, 2015
- Jegu, E., & Eliane Santos, V. Dynamics and determinants of export diversification in Brazil from 2003 to 2013.Economia e Sociedade, v. 29, 2020.
- Tarekcoury, chetandave, oil, labor markets,and economic diversification in the gcc : an empirical assessment. Topics in middle eastern and African economies , vol.12, loyola university chicago, USA ;2010

الملاحق

الملحق رقم 01: دراسة الاستقرارية للمتغيرات عند المستوى باختبار  $kpss$  في النموذجين

المتغير CP

Null Hypothesis: CP is stationary  
Exogenous: Constant  
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic	0.633786
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.739000
5% level	0.463000
10% level	0.347000

Null Hypothesis: CP is stationary  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Bandwidth: 1 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic	0.099448
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.216000
5% level	0.146000
10% level	0.119000

المتغير K

Null Hypothesis: K is stationary  
Exogenous: Constant  
Bandwidth: 2 (Used-specified) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic	0.74324...
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.73900...
5% level	0.46300...
10% level	0.34700...

\*Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin (1992, Table 1)

Null Hypothesis: K is stationary  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Bandwidth: 2 (Used-specified) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic	0.10870...
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.21600...
5% level	0.14600...
10% level	0.11900...

\*Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin (1992, Table 1)



Null Hypothesis: OP is stationary  
Exogenous: Constant  
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.405893</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.739000
5% level	0.463000
10% level	0.347000

Null Hypothesis: OP is stationary  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.152347</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.216000
5% level	0.146000
10% level	0.119000

المصدر: مخرجات EIEWS09

المتغير VAGR

Null Hypothesis: VAGR is stationary  
Exogenous: Constant  
Bandwidth: 2 (Used-specified) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.23885...</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.73900...
5% level	0.46300...
10% level	0.34700...

\*Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin (1992, Table 1)

Null Hypothesis: VAGR is stationary  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Bandwidth: 2 (Used-specified) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.10881...</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.21600...
5% level	0.14600...
10% level	0.11900...

\*Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin (1992, Table 1)

VINDS المتغير

Null Hypothesis: VINDS is stationary  
Exogenous: Constant  
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.162744</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.739000
5% level	0.463000
10% level	0.347000

Null Hypothesis: VINDS is stationary  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Bandwidth: 1 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.099551</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.216000
5% level	0.146000
10% level	0.119000

المصدر: مخرجات EVIEWS09

HHID المتغير

Null Hypothesis: HHID is stationary  
Exogenous: Constant  
Bandwidth: 2 (Used-specified) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.19827...</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.73900...
5% level	0.46300...
10% level	0.34700...

\*Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin (1992, Table 1)

Residual variance (no correction)	0.00127...
HAC corrected variance (Bartlett kernel)	0.00286...

Null Hypothesis: HHID is stationary  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Bandwidth: 2 (Used-specified) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.16870...</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.21600...
5% level	0.14600...
10% level	0.11900...

\*Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin (1992, Table 1)

الملحق رقم 02: دراسة الاستقرارية للمتغيرات عند الفرق الاول باختبار KPSS في النموذجين

المتغير D(CP)

Null Hypothesis: D(CP) is stationary  
Exogenous: Constant  
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.167731</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.739000
5% level	0.463000
10% level	0.347000

Null Hypothesis: D(CP) is stationary  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Bandwidth: 1 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.098261</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.216000
5% level	0.146000
10% level	0.119000

المتغير D(K)

Null Hypothesis: D(K) is stationary  
Exogenous: Constant  
Bandwidth: 1 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.103184</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.739000
5% level	0.463000
10% level	0.347000

Null Hypothesis: D(K) is stationary  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Bandwidth: 1 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.053172</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.216000
5% level	0.146000
10% level	0.119000

المصدر: مخرجات EVIEWS09

D(OP) المتغير

Null Hypothesis: D(OP) is stationary  
Exogenous: Constant  
Bandwidth: 2 (Used-specified) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.20822...</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.73900...
5% level	0.46300...
10% level	0.34700...

\*Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin (1992, Table 1)

Null Hypothesis: D(OP) is stationary  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Bandwidth: 2 (Used-specified) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.08981...</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.21600...
5% level	0.14600...
10% level	0.11900...

\*Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin (1992, Table 1)

D(VAGR) المتغير

Null Hypothesis: D(VAGR) is stationary  
Exogenous: Constant  
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.136675</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.739000
5% level	0.463000
10% level	0.347000

Null Hypothesis: D(VAGR) is stationary  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Bandwidth: 4 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.107056</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.216000
5% level	0.146000
10% level	0.119000

المصدر: مخرجات EVIEWS09

D(VINDS) المتغير

Null Hypothesis: D(VINDS) is stationary  
Exogenous: Constant  
Bandwidth: 4 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.116848</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.739000
5% level	0.463000
10% level	0.347000

Null Hypothesis: D(VINDS) is stationary  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.074360</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.216000
5% level	0.146000
10% level	0.119000

D(HHID) المتغير

Null Hypothesis: D(HHID) is stationary  
Exogenous: Constant  
Bandwidth: 2 (Used-specified) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.11100...</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.73900...
5% level	0.46300...
10% level	0.34700...

\*Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin (1992, Table 1)

Null Hypothesis: D(HHID) is stationary  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Bandwidth: 2 (Used-specified) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
<b>Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic</b>	<b>0.09726...</b>
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.21600...
5% level	0.14600...
10% level	0.11900...

\*Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin (1992, Table 1)

المصدر: مخرجات EViews09

الملحق رقم 03: نتائج تقدير نموذج ARDL بالمدى القصير

Dependent Variable: HHID  
 Method: ARDL  
 Date: 03/22/24 Time: 16:52  
 Sample (adjusted): 2002 2022  
 Included observations: 21 after adjustments  
 Maximum dependent lags: 2 (Automatic selection)  
 Model selection method: Akaike info criterion (AIC)  
 Dynamic regressors (2 lags, automatic): OPCPK VAGR VINDS  
 Fixed regressors: C  
 Number of models evaluated: 486  
 Selected Model: ARDL(2, 1, 2, 1, 1, 2)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
HHID(-1)	0.525543	0.098583	5.330963	0.0018
HHID(-2)	0.346980	0.091981	3.772282	0.0093
OP	0.000877	0.000541	1.623433	0.1556
OP(-1)	0.001414	0.000656	2.155948	0.0745
CP	0.015432	0.001187	12.99966	0.0000
CP(-1)	-0.001636	0.001729	-0.946504	0.3804
CP(-2)	-0.003800	0.001207	-3.147580	0.0199
K	0.001157	0.000745	1.553919	0.1712
K(-1)	-0.004241	0.000699	-6.069935	0.0009
VAGR	0.001810	0.000336	5.383847	0.0017
VAGR(-1)	0.003091	0.000308	10.02927	0.0001
VINDS	-0.000228	0.000541	-0.422130	0.6876
VINDS(-1)	0.004125	0.000655	6.298040	0.0007
VINDS(-2)	0.002032	0.000483	4.206508	0.0056
C	-0.146750	0.066236	-2.215577	0.0686
R-squared	0.994320	Mean dependent var	0.791595	
Adjusted R-squared	0.981065	S.D. dependent var	0.036592	
S.E. of regression	0.005035	Akaike info criterion	-7.568920	
Sum squared resid	0.000152	Schwarz criterion	-6.822833	
Log likelihood	94.47366	Hannan-Quinn criter.	-7.407000	
F-statistic	75.01903	Durbin-Watson stat	2.912356	
Prob(F-statistic)	0.000015			

\*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: مخرجات EVIEWS09

الملحق رقم 04: نتائج اختبار Bounds

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	2.285041	Prob. F(2,4)	0.2178
Obs*R-squared	11.19846	Prob. Chi-Square(2)	0.0037

المصدر: مخرجات EVIEWS09

الملحق رقم 05: تقدير علاقة في المدى الطويل ونموذج تصحيح الخطأ

ARDL Bounds Test

Date: 03/22/24 Time: 16:56

Sample: 2002 2022

Included observations: 21

Null Hypothesis: No long-run relationships exist

Test Statistic	Value	k
F-statistic	24.85777	5

Critical Value Bounds

Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	2.26	3.35
5%	2.62	3.79
2.5%	2.96	4.18
1%	3.41	4.68

المصدر: مخرجات EVIEWS09

الملحق رقم 06: اختبار ثبات التباين

ARDL Cointegrating And Long Run Form  
Dependent Variable: HHID  
Selected Model: ARDL(2, 1, 2, 1, 1, 2)  
Date: 03/22/24 Time: 16:57  
Sample: 2000 2022  
Included observations: 21

Cointegrating Form				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(HHID(-1))	-0.346980	0.091981	-3.772282	0.0093
D(OP)	0.000877	0.000541	1.623433	0.1556
D(CP)	0.015432	0.001187	12.999660	0.0000
D(CP(-1))	0.003800	0.001207	3.147580	0.0199
D(K)	0.001157	0.000745	1.553919	0.1712
D(VAGR)	0.001810	0.000336	5.383847	0.0017
D(VINDS)	-0.000228	0.000541	-0.422130	0.6876
D(VINDS(-1))	-0.002032	0.000483	-4.206508	0.0056
CointEq(-1)	-0.127477	0.056176	-2.269252	0.0637

$$\text{Cointeq} = \text{HHID} - (0.0180 * \text{OP} + 0.0784 * \text{CP} - 0.0242 * \text{K} + 0.0384 * \text{VAGR} + 0.0465 * \text{VINDS} - 1.1512)$$

Long Run Coefficients				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
OP	0.017975	0.009052	1.985830	0.0943
CP	0.078416	0.032863	2.386128	0.0543
K	-0.024193	0.008843	-2.735821	0.0339
VAGR	0.038443	0.017746	2.166307	0.0734
VINDS	0.046504	0.020649	2.252092	0.0653
C	-1.151187	0.954785	-1.205703	0.2733

المصدر: مخرجات EVIEWS09

## الملاحق

الملحق رقم 07: اختبارات جانس التباين البواقي

### Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.102210	Prob. F(1,18)	0.7529
Obs*R-squared	0.112925	Prob. Chi-Square(1)	0.7368

المصدر: مخرجات EVIEWS09

الملحق رقم 08: اختبار RAMSEY

### Ramsey RESET Test

Equation: UNTITLED

Specification: HHID HHID(-1) HHID(-2) OP OP(-1) CP CP(-1) CP(-2) K K(-1) VAGR VAGR(-1) VINDS VINDS(-1) VINDS(-2) C

Omitted Variables: Squares of fitted values

	Value	df	Probability
t-statistic	0.743072	5	0.4909
F-statistic	0.552156	(1, 5)	0.4909

### F-test summary:

	Sum of Sq...	df	Mean Squares
Test SSR	1.51E-05	1	1.51E-05
Restricted SSR	0.000152	6	2.54E-05
Unrestricted SSR	0.000137	5	2.74E-05

المصدر: مخرجات EVIEWS09



## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مؤشرات التنوع الاقتصادي بالجزائر ، بالاعتماد على بيانات سنوية للفترة الممتدة بين 2000-2022، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام نموذج ARDL ، خلصت الدراسة الى وجود علاقة تكامل مشترك طويل الاجل بين متغيرات الدراسة، مع ظهور تأثير ايجابي معنوي على المدى الطويل لمؤشر الانفتاح التجاري، والقطاع الخاص وقطاع الزراعة والصناعة مع معامل هيرشمان- هيرفندال، في حين رأس المال الثابت ارتبط بعلاقة عكسية معه.

**الكلمات المفتاحية :** التنوع الاقتصادي ، معامل هيرشمان هيرفندال، الجزائر.

## Abstract

The aim of this study was to measure indicators of economic diversification in Algeria, Cover for the period between 2000-2022. Using an ARDL model. The study found that there is a long-term cointegration relationship between the variables of the study, with a significant positive effect appearing in the long term for the index of trade openness, the private sector, agricultural sector and industry with the Hirschman-Herfindahl coefficient, while fixed capital had an inverse relationship with it.

**Keywords:** Economic diversification, Hirschman Herfindahl coefficient, Algeria.

## Résumé

L'objectif de cette étude était de mesurer les indicateurs de diversification économique en Algérie, couvrant la période 2000-2022. Pour atteindre cet objectif, le modèle ARDL a été utilisé . L'étude a révélé qu'il existe une relation de cointégration à long terme entre les variables de l'étude, avec un effet positif significatif apparaissant à long terme pour l'indice d'ouverture commerciale, le secteur privé, le secteur agricole et l'industrie avec le coefficient de Hirschman-Herfindahl. , alors que le capital fixe avait une relation inverse avec lui.

**Mots clés :** La diversification économique, Le coefficient de Hirschman Herfindahl, Algérie.